

حاشية البقرى على شرح السبط

محمد بن عمر البقرى

حاشية البقرى على شرح السبط على متن الرحبية ،  
تأليف البقرى ، محمد بن عمر ، كان حيا ١١٤٦ هـ . كتب  
في القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا .

٣١ ق

٢٥ س

٢٤ × ١٧ سم

٥٩٠

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد ، طبع .

بلدية الاسكندرية (فرائض) : ٥ ، معجم المطبوعات  
١ : ٥٧٤

أ - الفرائض ، الفقه الاسلامي أ - المؤلف

ب - تاريخ الفرائض ج - حاشية على شرح  
السبط على

بشيرة الباحث . د - حاشية على

٧

٥٢

هذه حاشية البقرى علي  
شرح السبط علي مستب  
الرحيب علي

التمام و  
الكمال  
والحمد  
للمولى

صاحبه محمد صالح ابن محمد حبيب  
انفا بانق غفر الله له  
كل مال

وصلى اللهم علي سيدنا محمد وعلي اله وعجب وسلم  
وامية

٤

المرفق : البقرى

٨/٥٤٨  
١٢٩٩/١٢/١٦

مكتبة جامعة الرياض	قيم المخطوطات
اسم الكتاب	حاشية البقرى على شرح السبط
اسم المؤلف	محمد بن عمر البقرى
تاريخ النسخ	?
عدد الأوراق	٢١
ملاحظات	فرائضه
الرقم	٥٩٠
الاسم	٢٧٨٤٤
الاسم	٢١٤,٢

ح . ٢

بسم الله الرحمن الرحيم وبه تقى وعليه اعتمادى  
**الحمد لله** واهب المن نوري الجود والاحسان والكرم الذي عم نواله جميع خلقه  
 فله الفضل والمن احده سبحانه ونفالي علي ما اعطانا من النعم والكرام علي  
 ما ورثنا من الحكم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها  
 من الكروب والمحى واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله الذي جاهد  
 في الله حق جهاده فاولي وما انهرم صلي الله عليه وعليه والحياه الذين  
 نفعوه وبرؤيته **عكوا** **ما بعد** فيقول العبد الفقير الفاني محمد بن الشيخ  
 العالم الفاضل الورع الزاهد الشيخ عمر البكري ببلد الشافعي مذهبا عامله الله  
 جزيل الاحسان واسعه له المواهب والمن قد اطلعت علي حاشية الشيخ  
 عطية القهري في اماليه الذي وضعها علي شرح المنظومة الرحبية المسمى بسبط  
 المارديني فوجدته قد افاد فيها من العبادات النفيسة والجواهر الفريدة وقد  
 اطلت في ذلك فسر علي من ليس له همة يتناولها وقد احببت ان اختصرها ليسهل  
 علي امثالنا تناولها وازيد علي ذلك ما احاط به مني القاصر وانا اسال الله من  
 فضله ان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان ينعم به كاتعه باصله انه علي ما يشاء  
 قد برز عباده لطيف خبير **قوله** بسم الله الرحمن الرحيم ثم افتتح المؤلف رحمه الله  
 تعالى كتابه بها افتد ابان كتاب العزيز وعمل جبر كل امرئ بالذي لا يبد فيه  
 لبيك الله الرحمن الرحيم فهو ابتداء في ناقص وقيل البركة والمراد بالنقص النقص  
 الشرعي لا الحسي ومعني ذي بال اي شرف وعظمة اي حال يهتم به شرعا وليس  
 محرما ولا مكروها ولا ذكر محض ولا جعل الشارع له مبدءا لغير السبلة والبا  
 في السبلة للاستعانة او للملازمة وهي اصلية علي الاصح وعليه فهي  
 متعلقة بمجدد في تقديره لبيك الله او كما هو اولي من جعله اسما ومقدما  
 وعاما لان الاخص يفيد الاضمار والخم وكونه فاعلا لان العمل في الاصل  
 اعنا هو في الافعال والاسم مشتق من السمو وهو العلو فاصله سمو يكون  
 عينه وقيل من التسمية وهي العلامة فاصله وسم والله اعلم علي الذات  
 الواجب الوجود المستحق لجميع الحمد كلها والرحمن الرحيم صفات  
 مستهتان

جمع وانهم  
اي الغرض

تعاظيها

من السبلة وغنى  
ومعنى الرتبة اي  
الشهر

اولي وتقدم  
مع ارفاد  
والجود

ابتداء في بسم الله الرحمن  
الرحيم

لا يتعد اليه

مستهتان ببيت الله من رحم بئر بئر منزلة اللازم او يجعل لازما ونقل الي  
 فعل بالضم والرحمة في الاصل رقة وانقطاع تعني التقصير والاحسان وهذا المعنى  
 محال في حقه تعالى في حقه تعالى عبي الانعام او ارادته في صفة فعل علي  
 الاول وصفه ذات علي الثاني فاطلة مجاز وقدم الرحمن علي الرحيم لانه خاص  
 بالله تعالى ولانه ابلغ من الرحيم ولان زيادة البناء علي زيادة كافي قطع  
 وقطع بالتشديد **قوله** يقول اصله يقول علي وزن يفعل نقلت حركة الواو  
 الي ما قبلها بعد حذف حركتها **قوله** الشيخ جميعه اشاخ وشيوخ وهو اما  
 مصدر اشاخ او صفة وسمي شيخا لما حوي من كثرة المعاني لان معناه في الاصطلاح  
 من بلغ رتبة اهل الفضل ههنا واما في اللغة معناه من جاوز الاربعين وقال  
 الراغب اصله من طعن في السن **قوله** الامام معناه في اللغة المتقدم علي غيره  
 وفي الاصطلاح من يصح الاقتداء به وله معان اخر **قوله** العالم هو كل من انصف  
 بالعلم ولو كان مبتديا في الطلب **قوله** العلامة صفة مبالغة فلا يوصف بها  
 الا من حاز المعقول والمقول والمراد بها ههنا كبر العلم **قوله** وحيد دهره الخ وهو الواحد بمعنى  
 ثم هو محمد بن محمد الشيخ بدر الدين الدمشقي الاصل المصري الشافعي رحمه الله  
 تعالى ولد في رابع القعدة سنة ست وعشرين وثمان مائة بالقاهرة ونشأ  
 بها حتى تقدم علي غيره في العلوم وله مصنفات كثيرة في الفرائض وغيرها  
 ومنها هذا المؤلف ومما شرح الشذور والمقطر والتوضيح وغيره فضله مشهور  
 وكتبه مستغفرا بها الخلوص بسم الله تعده الله بالرحمة والرضوان واعاد  
 علينا من بركاته امين **قوله** سبط المارديني اي ابن بنته وقد اشهر بحده  
 اي امته المارديني وهو الشيخ جمال الدين عبد الله ابن خليل بن يوسف بن  
 عبد الله المارديني نسبة لجامع المارديني او لبلد من بلدان النعم **قوله** الحمد لله  
 رب العالمين الحمد للحادث معناه لغة التثنية باللسان علي الجميل الاختياري  
 علي جهة التعظيم والتبجيل والتعظيم سوا تعلق بالفضائل وهي النعم  
 القاصرة ام بالفواضل وهي النعم المتعدية والتثنية هو الوصف الحسن واصطلاح  
 فعل يبي عن تعظيم النعم بسبب كونه شيا علي الحمد او غيره وهذا معني

اي يشتم ويخبر

الظاهر



وهو الواحد بمعنى  
وهو المنفرد والمراد به  
هنا المنفرد في دهره  
اي في عصره واوانه  
**قوله** محمد هو محمد هو

اي الحمد

حا





ست مرات لا تقدم واختار المصنم النظم على الترتيل لانه اسهل في اللفظ وهو كلام مؤلف  
 متقن مقصود ليخرج بذلك كلام النبوة فلا يقال شغل لعدم القصد وان كان مؤلفا  
 متقن وقال بعضهم في تعريفه والنظم في اللغة جمع القول في السلك وفي الاصطلاح تاليف  
 الكلمات مرتبة المعاني متناسبة الدلائل على حسب ما يقتضيه العقل **قوله** لسم الله  
 الرحمن الرحيم اعترض على الثبوت بان المصنم لم يذكر البسملة والحمد لله وان المصنم اتي بالبسملة  
 لفظا وبالجملة خطأ **قوله** ثم بالجملة واي بالجملة الاسمية لانها تدل على اليوم وال  
 الصوت فهي اولي من الجملة الفعلية التي تدل على الجذر والحدوث **قوله** تأسيا  
 بالكتاب العزيز اقتدا بالكتاب اي القرآن العظيم اي المعجز العظيم المكرم انه مبدؤ  
 بالبسملة والحمد لله **قوله** والافتقار فيه للاطلاق اي ان القافية اطلقت على حرف مقيد  
 لانه اتي بها لامتداد الصوت وليست من بنية الكلمة **قوله** والحمد لله على النعمة وال  
 اي ثبات عليه ثواب الواجب اذا وقع في مقابلة نعمة لفظا او بنية لانه يعاقب  
 على تركه كما يعاقب على ترك الواجب الذي هو من الاحكام الخمسة **قوله**  
 عند القلب المعافاة على القلب مجاز لانه شبه الجمل بفقد البصر لان  
 الجاهل لكونه مختارا شبه الاعمي المختار الذي لا يدري اين توجه والقلب  
 جسم لحمي الجوهر موزون السطح موضوع بين عظام الظهر والصدر والجنبين  
 معلق بالعرق العلوية اعظمه لفرق وارفه لثقت وسمي بذلك لتقلبه في الامور وهو قوله  
 وما سمى الانسان الدائس به وما القلب الدائس به واي بالادوية دليل على عظم  
**قوله** ثم الصلاة ثم للترتيب الذكري والهي ان الله سبحانه وتعالى يزيد صلي الله عليه  
 وسلم رفته بصلاته عليه ويثبت المصلي على ذلك اي حلا قاله قال ان الثواب  
 خاص بالمصلي فقط لانه صلي الله عليه وسلم مستغن عن ذلك ورد بان الكامل  
 يقبل المال وعطفا السلام على الصلاة المخرج من كراهة افراد احد هي عند الاخر  
 وهما مختصان بالانبياء فلا يجوز ان علي غيرهم الا تنبوا واما ما ورد من قوليه  
 صلي الله عليه وسلم اللهم صل على النبي اوفي واجيب عنه بان كان يستحق  
 له ان يخص به من شاء والترجي خاص بالعبادة والترحم بغيره قاله بعضهم وقد  
 اختلف في وجوب الصلاة عليه صلي الله عليه وسلم على اقوال الخبيخ منها عند

واجيب بان المراد بالعبادة  
 اي ذكره كان فيتم البسملة  
 قاضيها اكتفاء

مقالا

الان

ي

عليه النبي

الهاجيت

فبانه  
 انها لا تجب الا في الصلاة في الشهاد الاخير منها **قوله** علي بن ابي هو انسان حر من  
 بني ادم سليم عن سخر طبعاً وعن ديانة اب وعن خنا ام ومختار ان القيود معلومة  
 فلا تطيل بذكرها وهو بالهمز من الباب وهو الخبر لانه اما مختار ومختار ويتركه من النبوة  
 وهي الرفعة لان النبي مرفوع الرتبة على الخلق فهو متق من ثباته يثبتوا اذا اعدوا  
 فبانه بدل من الواو **قوله** دنيته الاسكدم ففناه في اللغة ما يدان به ويتقاد اليه  
 وترعا وضع الهي سابق لذوي العقول باختيارهم الحمود اي ما هو خير لهم بالذات  
 فخرج بالوضع الالهي الادفع الصانع وبقوله سابق الادفع الالهي غير  
 السابقة كائنا الارض وبقوله لذوي العقول افعال الحيوانان المختصة بالاختيار  
 كالوجدانيات وبقوله الحمود الكفر وقوله بالذات متعلق بسابق يعني بالوضع ال  
 لهي بذاته سابق لانه ما وضع الا كذلك ولخير حصول الشيء لها من شأنه ان يكون  
 حاصلا له اي يناسبه ويليق به والحق بينه وبين المال اعتباري فان ذلك  
 الحاصل المناسب من حيث انما خرج من القدرة الى الفعل كمال ومن حيث انه  
 مؤثر خير فالوضع الالهي الذي في الترتيب هو ما شرعه الله لبيادته من الاحكام  
 وهي ديننا تدبيرانه وهي شرعا لانه شرع لنا وملة لانه املي علينا والاحكام  
 معناه في اللغة الاستسلام والخضوع والافتقار لذو هبة الله تعالى ولا يتحقق  
 ذلك الا مع قبول الامر والهي والادعان هو المصدق بما جاء من الله تعالى والاد  
 قرار به وهي وان اختلفا معهما فما صدقهما واحدا فكل مومن مسلم وبالعلم  
 لتدبرهما في المناصدي **قوله** فبانه التاسم اليه اي الذي ختموا به وبالكسر  
 اسم فاعل الذي ختمهم والخاتم هو الخاتم قال عليه الصلاة والسلام انا الله  
 لا نبي بعدي **قوله** رسول الله اي وابيابه قال تعالى ولكن رسول الله وخاتم  
 النبيين ويلزم منه ان يكون خاتم المرسلين لان النبي اعلم والرسول اخضر  
 يلزم من ختم الاعم ختم الاخص ولا عكس ولعل الم اتم اقتصر على الرسول  
 لمؤدرة او على القول بانها اعني واحد **قوله** واله من بعده وخبره الله صلي  
 الله عليه وسلم في مقام الدعاء لمومن وفي مقام منع الزكاة بنواها ثم بنوا  
 المطلب وخبره جمع صاحب الهي اي وهو من اجمع بينا صلي الله عليه وسلم

وهي كالجزام والبر  
 وعجزها كما يكس  
 رجمه النبي  
 مختار او مختار  
 ت

الضمان فخرج  
 وبقوله وباختيارهم  
 الاوضاع السابقة لا  
 بالاختيار مخرج  
 في الافعال لا في الاعمال

اي ليس شاك ابه  
 يقال

وضع الهي سابق الخ  
 اجز

النبي

قب

اي الرسول والنبي

بعد بئس منه اجتمعا عا ستارفاي ليس علي خرق العادة بان لا تكون في السما امام  
اجتمع في السما لا يكون محاييا ودخل في من الكيعود الصغير ولوبن يوم والذكر  
والانبي وكذلك الملائكة الذين اجتمعوا به في الارض والجن كذلك وخرج بعقيد بعد  
البينة من اجتمع به قبلها ولم يجتمع به بعدها وبعد اسلامه وتقييد مومنا الكا  
ولو اسلم بعد وفاته فانه ليس بها اي **قوله** وهم بنوها اسم وبنوا المطلب ابن عبد  
منان وهو لقب لجدا النبي صلى الله عليه وسلم واسمه عمر ولقب بها اسم كسبه  
العظم والمطلب مستعمل واسمه شيبه علي الدج وسمي بذلك لانه ولد في رأسه شيبه  
ظاهرة في ذواته **قوله** ونسأل الله لنا العانة اي الاقدار علي الذي يطلبه و  
تيسره وان يكون العنة اما من باب التحدث بالسعة او اراد بها نفسه وغيره من  
المجتهد بن في بيان ما ذهب اليه الامام زيد في الغايض والسوال هو المطلب فان  
كان من الاعلي سمي امرا وان كان من الادني لد علي سمي دعا وان كان من المتساويين  
سمي التماس وقصر سؤاله علي الله تعالى لان جزاين الجود بيده وامرها اليه  
فلا يعتمد الا عليه وبقوله صلى الله عليه وسلم اذا سالت فاسال الله قال  
الشاعر **الله يقض ان تركت سؤاله** وبني ادم حين يسأل يقض **قوله**  
لا تسالني بني ادم حاجة **قوله** وسأل الذي ابوابه لا تحجب **قوله** فيما نواحيها  
من الابانة التوحي بتشد يد الخا المجتهدة بعدها يا سائلة هو الاجتهاد لا التقصد  
فقط فان التوحي عملي الاجتهاد لا يقال الا في الامر المهم الخليل من الخير عذوق  
التوحي عملي التقصد فانه يقال لما هو اعم من ذلك ويقال تأخيت الشيء خريته  
والغري طلب الاجري وكثيرا ما استعمله الفقهاء عملي الاجتهاد والالتفاظ  
الثلاثة متعاربة قال الشيخ زكريا رحمه الله تعالى والغري والتاخي بذالك هو  
في طلب المقصود اه يقال اجتهد في عمل الهجرة ولا يقال اجتهد في فعل  
النواة **قوله** عن مذهب الامام مفعول يصلح للمصدر والمكان والزمان  
عملي الذهاب وهو المروءة والحل او زمانه واصطلاحا ما تخرج عند المجتهد  
في مسألة ما بعد الاجتهاد فصار له معتقدا ومذهبا وهو المراد هنا والامام  
هو المتقدم علي غيره **قوله** زيد الغري فزيد يدل من الامام وهو بالسكون

وهاشم لقب

بالفقير والسكين الاجتهاد

لوزن

او سئلة كانت

لوزن **قوله** اذ كان ذلك من اي المذكور من الابانة والتوحي **قوله** من اهم الغرض  
اي التقصد واصل الغرض ما يري اليه الرامة فلما كان قاصدا للطريقة زيد سمي غرضا  
للمشاهدة **قوله** هو زيد بن ثابت ابا سعيد وقيل ابا عبد الرحمن وقيل ابا خراجه  
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهو ابن خمسة عشر سنة وتوفي بالمدينة  
بعد الهجرة ستة وخمسين واربعين ومائة سنة وشهرين وقيل له كثيرة وكان من كتبه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وهو واحد احد الستة الذين جمعوا القرآن العظيم في زمن  
سيدنا عثمان بن عفان وزيد بن ثابت المذكور واي بن كعب وعبد الرحمن بن عوف  
ومعاذ بن جبل وعثيم الداري رضي الله عنهم اجمعين وقد اجتمع في زيد مناسبة  
تتعلق بالقران لم يجتمع في غيره افراد او عدد او جمعا وقرنا فاما الافراد فالراي  
بسبعة وهي عدد اصول المسائل وهي اثنان وثلاثة واربعة وستة وسبعة واثنان  
عشر واربعة وعشرون وعدد من يرث بالعرض وحده وهم الزوجان والام وولدها  
والجدة اثنان وعدد من يرث السدس وعدد الوارثان في اختصار واليا بعثرة وهي  
عدد الوارثين بالاختصار وعدد الوارثان بالسط والدار باربعة وهي عدد  
اسباب الارث وقفا وخلا فاعدا اقسام الورثة باعتبار العرض والتقصيب واما  
الجمع فالراي مع اليا بسبعة عشر وهي عدد الوارثين والوارثات بالاختصار  
والراي مع الدال احدي عشر وهي عدد الوارثين بالسط اثنان علي سبيل البسط  
بزيادة موالدة المولي واليا مع الدال اربعة عشر وهي عدد الوارثين بالسط خلا المولي  
لانه قد يكون اثني والراي مع اليا والدال احدي وعشرون وهي عدد جميع من يرث  
بالعرض من حيث اختلاف احوالهم لان الحجاب النصف حجب والحجاب الربع اثنان وال  
المثن واحد والحجاب الثلثين اربعة والحجاب الثلث اثنان والحجاب السدس سبعة  
وقد نظم بعضهم ذلك في بيت فقال **صبطة دي الغرض من هذا الرجز** **قوله**  
خذ من ثوبا وقل هباد بتر **قوله** واما العود فعدة حروف اسمها ثلاثة وهي عدد شروط  
الارث وعدد مواضع واسبابه واما القرينة فاضربت حروفه ثلاثة في مثلها تنبسط  
نسقة وهي عدد اصول المسائل علي الدج ومن اراد المزيد علي ذلك فعليه بالكتب  
المطولة يظهر عبراته **قوله** على ابان العلم وهو حكم الذهن الجازم المطابق للواقع

يكفي  
صل

اي البندق  
اي دله

اسم  
وطرحا

اي اولاد



حجاب

اي زيد

قياسا بشدة والدم

وهو خلاف الجمل وخرج جمل الذهن الشك والوهم بناء على انه لا حكم فيهما وبالحجزم  
الظن وبالمطابق الاعتقاد التقليدي الغير المطابق للواقع **قوله** خير ما سمي فيه  
اي من غير سمي فيه العبد والمراد بالعبد الشخص ذكر كان او انثى حرا او عبدا  
**قوله** وفضل العلم قال الله تعالى انما يحبني الله من عباده العلماء اي فهم الكثرة  
من غيرهم وقال الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات **قوله**  
لا حسد الا في اثنين اي لا غبطة لان الحسد عيني الغبطة هو غني مثل ما للغير  
مع بقا نعمة الغير عليه وهو محمود فخرج الحسد المذموم وهو غني بالنعمة الغير  
عنه سواء غناها لنفسه ام لا وهذه الذي دللت الاحاديث على التفرع عنه وهو اول  
خطيبه ظهر في السموات واول موصيته حصلت في الارض **قوله** علي هلكت في الخبر  
بفتح اللام والكاف اي اهله وعبر بذلك ليدل على انه لا يبقى منه شيء وكله بقوله  
في الخبر اي في الطاعات ليزيل عنه اطعام الاسواق المذموم اهو فتح الباري مكتبة  
من علي الهاشمي **قوله** وهو علم الغرائض قال بعضهم وهو افضل العلوم اي بعد  
اصول الدين **قوله** وهو نصف العلم اي باعتبار ان الانسان حالتين حالة حياة  
وحالة موت فحالة الحياة تتعلق بقسم التركة والوصايا وغيرها وقيل غير ذلك  
**قوله** ينزع من امي اي يموت اهله لان ينزع من اهله ما ورد في الحديث ان الله لا  
يرفع العلم انتزاعا وانما يرفعه يموت العلم **قوله** لا يكاد يوجد اي يغيب عن عدم  
الوجد ان هذا بناء على ما فهمه الله من انه لا داخله علي يوجد لا علي  
يكاد وليس كذلك بل هي داخله علي يكاد اي لا يترتب من الوجد ان في فقد حقيقة  
**قوله** وظواهر الاحاديث هذا بناء على ما فهمه السابق وقد علمت ما فيه **قوله** وان  
زيد اخذ لا يحاله والخصوص خصوص الحرم ويعني لا محالة لا حيلة او لا بد بما حله  
اي اعطاه والجنوة العطية والحب المطا **قوله** منها التسمية لانه لا يقا طيقا  
بشره انه ان يقظة واسطلاحا عنوان البحث الذي يجب يعلم من البحث السابق  
اجمالا **قوله** افرضكم زيد وانما قال صلي الله عليه وسلم ذلك لانه كان رضي الله  
عنه اجمعهم حسا باواسرهم جوابا وقيل غير ذلك وقد جاء عن عمر رضي الله عنه  
انه قال يوم مات زيد اليوم مات عالم المدينة وخطب عمر رضي الله عنه بالجارية

حدث

وحالة الموت والتعلق بالكلية

العموم

فكأنه لا يدرك حقيقة او يقينا او لا بد ان زيد مكانا

مكان بالشام فقال من يسال عن الغرائض فليان زيد ان ثابت **قوله** ونهاهيدا بها  
ناهيك مبتدا والجاء الخبر وحتمل غيره **قوله** باتباع التاب وهو من اجتمع با  
لجاني واخذ عنه **قوله** لاسيما هو ينصب سبي لانه مصاف ونكزة قلنا فيه الحسن وس  
اسما وما موصول مضاف لهما وسكره قلنا او هما زائدة اي لا مثل هذه الشهادة والظ  
ان هذا اخذ الكلام لان ما قبل سبي اولها وهو افرضكم **قوله** وقد ناهاه اي قصد مذهبه  
بعد النظر كذا في المص **قوله** الشافعي الغري المطلب الجاني المكي رضي الله عنه بكتفي  
مع النبي صلي الله عليه وسلم في عبد مناف لانه ابو عبد الله محمد الشافعي ابن اذر  
ابن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يري بن هاشم بن  
المطلب بن عبد مناف والنبي صلي الله عليه وسلم هو ابو القاسم محمد بن عبد الله  
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ومناقبه شهيرة وفضائله كثيرة ولد له  
بغرة ستة حنين ومائة ثم حمل الي مكة وهو بين ستين وثلاثين سنة بعد  
الغروب اربعين من رجب سنة اربعة ومائتين ودفن بالقرفة بعد العصر وعلي قبره الجمعة  
من الجبل له والمهابة والاحترام ما يقولون بيق مقام ذلك الامام قدس الله روحه ونول  
ضريحه ببركان **قوله** ولم يتابعه مقلدا له لانه مجتهد واجتهد لا يقلد مجتهدا ولا كذا في  
عبارة ليفتح احد يقول من لو عامرة وحاجتي لاجتته **قوله** فما رفيه اي فخذ  
القول في علم الغرائض كذا ذكره الله وهو اولي المذهب الشافعي الموافق لمذهب  
زيد لان هذه المنظومة انما وصفت علي مذهب الامام الشافعي ومنهم من رجع  
الصيرالي مذهب زيد ولكن ما قدمناه اولي **قوله** عن ايجاز بمعنى الباطن يكون  
التقدير هذا القول ملتبسا او مصاحبا للايجاز وانما اي يعني لجهة الوزن  
واصل الايجاز القصير وهو قوله اللفاظ والاختصار كذا فيهما بمعنى واحد وهو  
الدينان بالمعني المراد باقل من عبارة المتعارفين وقيل الايجاز حذف طول الكلام  
وهو الاطناب والاختصار حذف في عرض الكلام وهو تركيز الكلام مرة بعد  
اخرى وقيل غير ذلك **قوله** هو اسم حسن يعني هو ياد علي مستعد ووق بيته  
وبين واحدة بالنا كالتجروا الترويا ليا كالرؤم والزوج واما اسم الحسن الافراد وهو  
ما صدق علي القليل والكثير وليس واحد من لفظ كالتروا باله لولو الشئوي **قوله**

اي تفرق

وانما مذهب الامام الشافعي فالغري في قوله هو في قوله

فكرت تأييد الشهادة

يس كونه

اي لا ينافي

الجمعة

اي لا يجاز والقصر

من الصفات في الآية

كروى في نسخة

كأنه في نسخة

جمع لونا القوي علي وزن رطب وهو الكلام المعني يقال القوي كلامه عن وفاء من  
 الادب ان حقوق القائل ما تقول في اسم علي عاجز ترقى فانقلب فان الحجة اجزا  
 اذا عني ذهبت عينه فبقي اجزا فاذن رقيت لرتبة الثمرات صارت الالف عشرة  
 والحيم ثلاثين والزاوي سبعين فاذا اقلبت صارت اسم علي واعلم انه يتعلق بتركة الميت  
 خمس حقوق مرتبة اولها الحق المنعلق بعين التركة الثاني مولى التجرير بالموء في  
 فان كان الميت فقيرا فتميزه علي بن عليه بفقته في حال حياته حتي الزوجية  
 خلد قال لا عمة الثلاثة فعند موت التجرير في مالها وان كان الزوج غنيا وعملوا  
 ذلك بانه من نواحي الحقيقة وهي تلحق لادستخام وقد ذهب بالموت واذا ذهب  
 المتزوج ذهب التابع واماعدا فافلحة الزوجية باقية بدليل انه يتكلمها  
 ويرثها والثالث الديون المرسله في الذمة والرابع الوصية بالثلث واول  
 الخامس الارث وهو المقصود بالذات وله شروط واركان وموانع واسباب  
 وقد شرع المؤلف في بيان الاسباب والموانع فقال **باب اسباب الميراث**  
**قوله** باب خبر مستند المحذوف تقديره هذا باب اسباب الميراث ويصح ان يكون  
 منصوبا بفعل محذوف تقديره اقراب اسباب الميراث واصله بوب تحركت  
 الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفاقصا رباب ومعناه لغة فرجة من سائر  
 يتوصل بها من داخل الي خارج وعكسه واصطلاحا اسم لافاظ مخصوصة  
 دالة علي معان مخصوصة واعا ترجم المؤلفون كتبهم وجعلوها ابوابا وفتوا  
 اقتدا بالكتاب في كونه منزها مفصلا سورا لان القاري اذا احتج بابا واخذ  
 في غيره كان انشطاله وانبت علي الدرس والتخصيل منه بخلاف ما لو استمر  
 الكتاب بطوله كان المسافر اذا قطع ميلا او فرسخا تنفيس عنه كرتبة  
 ونشط يسيره الي غيره واعا سميت بخو الابواب تراجم الاربعة لترجم  
 عن ما بعد هذا لاغا يذكر في الباب تنبي عن الترجمة وتنبيه **قوله**  
 اسباب الميراث وهو يطلق معني الارث وهو المقصود بالترجمة وهو  
 لغة النفا وانتقال الشيء من قوم الي قوم اخرين والانتقال ام  
 حقيقة كانتقال المالك او حكما كالانتقال الي الحمل ويطلق معني

اعني حو

كالزكاة

ثابتة

اي التجرير

العزيز

اي التتابع

اي كنه

او معين كاستقال العلم ومنه العلم  
 ودرته الدنيا او حكما  
 في قوله لا يورث  
 في قوله لا يورث

المورث وشرعا حق قابل للتقري يستحقه بعد موت من كان له ذلك لقرابة  
 بينهما او نحوها كالزوجة والولد فتقولنا حق يتوارث المال وغيره ما خيرا والشفقة  
 والنصا ص وخرج بقابل للتقري الولد والولدية علي النكاح اذ يستقلن بالموت لماله  
 حق المصونة علي الترتيب المذكور في بابيه ولو كان بعيدا او بعيد بعد الموت من كان  
 له ذلك الحقوق الثابتة بالشر او نحوها بعقد القرابة الوصية علي القول بانها  
 تمليك بالموت وقال المشهور في شرحه للتقريب وخرج يستحق ما اذا  
 اعتساب بخصا ويقدر استخلا له لورثة فلا يكتفى استخلا وارثه بل يستغفر الله  
 كما نقله الرازي عن الخياط **قوله** وفي الاصطلاح ما يلزم من وجوده الوجود اي  
 كالزوجية فانها سبب لدارث بين الزوجين فيلزم من وجودها وجود الارث  
 ويلزم من عدمها عدم الارث فخرج بقوله ما يلزم من وجوده الوجود المانع ان  
 يلزم من وجوده العدم وخرج الشرط اذ لا يلزم من وجوده وجود ولا عدم وقوله  
 لذاته راجع لهما اي للوجود والعدم فانها سبب من اسباب الارث قام به مانع من  
 قتل او غيره منع من الارث فالارث نظر الذات القرابة واعا هو لا مزارع طرا  
 وقال العلامة الاجموري علي المختصر واعا قال بالنظر لذاته لانه قد لا يلزم  
 من وجود السبب وجود السبب لروضي مانع ويخلق شرط وذلك لا يقع في  
 تسميته سببا لانه لو نظر الي ذاته مع قطع النظر عن موجب الخلق لكان وجوده  
 مقتضا للوجود السبب هكذا ذكره جمع مشهور السوسي رحمه الله تعالى **قوله**  
 فكان ينبغي ان لا حاجة الي هذا الاعتراض فانه اذا ترجم لشي وزاد عليه  
 ليس معينا عندهم والمعيب العكس ولا فرق بين ان يكون المترجم المؤلف او  
 غيره وان كان الاصل مساواة الترجمة للمترجم ورح فلا اعتراض علي المترجم  
 حيث ترجم لشي وزاد عليه **قوله** ميراث الوري اي الادميين اذ التورث  
 اما غير الادميين فلا توارث بينهم لعدم تكليفهم كالمالك عليهم الصلاة و  
 السلام وكالذراب واما الجن فهم كالادميين **قوله** ثلاثة باتفاق وعلي الخلف  
 اربع بزيادة بيت المال خاصة **قوله** كل بعيد ربه الوارثة اي الارث  
 كالزوجين لان كل واحد يرث الاخر مالم يمنع مانع وهذا الارث بالقرابة

اي الزوجية

وتخلف

وهو الارث

اي التقسيم

صاحب المولى

في ليست وعي

سباح

اي الكسبة

اي الزوجية

فان اي السبب فانها اي الاسباب  
 والمانع منع لذاته  
 لان الذات القرابة

اي المانع

وهو الارث

وتخصيص التفرقة

بيان اسباب الميراث

المصلحة التوب

وهو سبب عام

لانه لجميع المسلمين

والاسباب الثلاثة

في الغالب اما الولد فالعقيق لا يورث من المعتقد كاسيا في كل في كلاده المراد بها الكل الجموي  
 لا الجمعي فتأمل **قوله** وهي نكاح وهو عقد يقتضي ابا حنة وفيه بلفظ النكاح او تزوج او  
 تزوجتها او يقع به التوارث بينهما ما لم يمنع مانع يكون الزوجة رفيقة او كتابية  
 ويقع التوارث بينهما في عدة الطلاق الرجعي بانقضاء الدية او لوجوه ولو كان الطلاق  
 في الحقة لا الزوجة المطلقة بائنا في مرض الموت عندنا خلافا للامة الثلاثة فانها  
 ترثه عند الحنفية ما لم تنقض عدتها وعند الحنابلة ما لم تتزوج وعند المالكية  
 ولو انقضت عدتها وانقضت يار وراج وعندهم اي المالكية اي لو تزوج المريض في  
 مرض موته امرأة فالعقد باطل فلا ترثه ولو تزوجت المريضة في مرض موتها رجلا  
 لم يرثها **قوله** ولولا وهولعة القرابة يقال بينهما اولاد بالفتح اي قرابة وشرا ما ذكره  
 الخارج وعرفه بعضهم بقوله هو صفة نسبت للمعتق ولعصا بنته محمد عتقه وهو  
 لحنه كالحمة النسب لا يباع ولا يوهب ولا يورث واخره المصنف عن النكاح لانه يورث  
 به من جانب واحد دون النكاح فانه يورث به مني اولاد يكون الارث الا في ما عدا في  
 الولد فلا يكون الارث به لا تنصيبا **قوله** وسب وهو القرابة والمراد بها الرحم وهو لفظ  
 يشمل من ينسب ويبنه قرابة فربت او بعدت كانت من جهة الاب او من جهة الام  
 وهي موقوفة قاله الجوهري وهي مستقة من الرحم وهي من العبد الحنان والشفقة  
 لان من بينهم قرابة يرحم بعضهم بعضا ويتفق عليه لاسيما عند حقوق المصرة والشفقة  
 ولذلك جاء عنه صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لما خلق الرحم قال له خلقتك  
 واسميتك اسمي فانت الرحم وانا الرحم فمن ضمن وصلي وصلي ومن  
 قطعني قطعني اه ولكن ليس كل رحم يوجب التوارث بين الحي والميت  
 فلا توارث الا في الجاهلانية لان الله تعالى **قوله** وهو عقد الزوجية  
 الصحيح اما الفاسد فلا توارث به عندنا وعند الامام مالك فان كان العقد فاسدا  
 متوقفا على فساد كنيحة الخامسة فكذلك وان كان متوقفا على فساده بان  
 وقع بغير ولي او وقع من محرم بحج او عمرة او كان نكاح سفاهة فيمنع بغير طلاق  
 ففيه الارث اذا مات احداهما قبل الفسخ سواء دخل الزوج بها ام لم يدخل **قوله**  
 ويرث بالمعتق بكسر التاء اي من حيث كونه معتقا ورحم فلا يرث قول بعضهم وقد  
 يرث

اي العقد

اي ثلاثة طلاق

مؤننه

لا توارث

المعتق

وعتق

اي الفسخ

اي في الزوج

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

يرث العقيق المعتق كما لو اشترى ذمي عبدا واعتقه ثم المقت السيد بدار المحر في ارب  
 فاشترى فاشتراه عن نفسه واعتقه فانه يرثه بكونه معتقا لا بكونه عتقا فيكون  
 لكل واحد منهما الولد فالي الاخر **قوله** الابوان ومن ادلي بهما فاما المديون فيهم الاقوة والا  
 خوان مطلقا وبنا الاخوان الاستقا اولاد فقط والاعام وبناهم والاولاد ومن ادلي  
 بههم البنون والبنان واولاد الابن ذكورا وانثا علي تفصيل سابق بيانه **قوله**  
 ولا يختلف فيه عندنا اي لفقد الشرط وهو عدم انتظامه وان كان منتظما ورث عندنا علي  
 الاربع فيقدم علي الزوجين ذوي الارحام فان لم يكن منتظما فيرد الي علي ذوي  
 العروش غير الزوجين فهو مقدم علي ذوي الارحام ويرث مطلقا عند المالكية  
 ولا يرث مطلقا عند الحنفية والحنابلة سوا انتظامه او لا والمراد بانتظامه انه يتم في الزمة  
 في مصارفها الشرعية ولو كان فاسقا والاصل في ارضه صلى الله عليه وسلم ان وارثا من  
 لا وارث له اعتقل عنه وارثه رواه ابو داود وهو صلى الله عليه وسلم كالعصبة فاصدة  
 الناس في الارث وعدمه علي اربعة اقسام قسم يرث ويورث وقسم يرث ولا يورث وقسم  
 يورث ولا يرث وقسم لا يرث ولا يورث غالوا وكثيرا لا يحويين والاصل مع ذمة والزوج  
 ونحو ذلك والثاني كالانبياء عليهم الصلاة والسلام فانهم لا يورثون لقوله صلى الله عليه  
 وسلم نحو معاشر الانبياء نوري ولا يورثون ما تركناه صدقوا الثالث المسعور فانه  
 لا يرث عندنا ويورث عنه جميع ما ملكه ببعضه الحر لانه تام الملك والراجع  
 كالرفيق والترند فلا يرثان ولا يورثان **قوله** ويمنع الشخص مفعول مقدم  
 وواحدة فاعلموا وقد شرح المولى في بيان المراجع وهي جميع مانع وهو لفت  
 المحال واصطلاحا ما يلزم من وجودة العدم ولا يلزم من عدمه وجود ولا  
 عدم لذاته عكس الشرط وموانع الارث سنة اقتصر المصنف على المتفق  
 عليه وهو ثلاثة والسابعة السابقة من اختلاف ذوي النكاح الامم بالفتوى والحائز  
 فلا توارث بين حربي وذي النكاح والظاهر ان الله في علي الزواج والثاني الرقة اعادتها  
 الله والمسلمين منها فلا يرث المتردد ولا يورث الا فيما وجب له من خوفا بانه عليه قبل  
 الرقة كالوحي عليه ثم ارتد وما ن سارية فدبته يورثه لولا الرقة والثالث الدور  
 الحربي وهو ان يلزم من توريثه عدم توريثه كالتقاضي حايث لتركته بابن لميت فيبت

قوله

اي ذوي النكاح

اي ذوي النكاح

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

سبه ولا يورث لحد ورواياته انه باقراره بالابن تبين عدم ارثه لانه محجوب به قبل  
علي ذلك بطلان اقراره لانه لم يكن جائزا فيبطل سب الولد واذا بطل قانه لا يورث ولكن  
اذا كان صادقا في نفس الامر فانه يجب عليه ان يدفع له التركة فيما بينه وبين الله تعالى  
**قوله** من عقل بطنه والمطلوع عليه وهو لغة المرض وتطلق علي كل حدث شاغل  
واصلا حيا يورث في الشخص الحر ان من الارث بعد تحقق سبه **قوله** احدها  
رق وهو لغة العبودية وفي الاصطلاح عجز حكومي يقوم بالانسان سبه الكفر فلا يورث  
الرفيق ولا يورثا وقد يتصور ان يورثا وصور ذلك بعضهم فيما اذا كان ذميا وجب  
عليه حياية استيرى الي النفس ثم نقض العهد وحارب فاسترق ثم مات رقيقا بغير نكاح  
تلك الحياية فانه يورثه وليس لنا رقيق كله يورث الا هذا **قوله** الا المبيض  
هو مستثنى من قوله لا يورثا واعلم ان يورث لانه يورث الي ارث الاحبي في الجملة لانه  
ان كان بينه وبين السيد حياية فيحصل الجميع وان لم يكن له حياية فيحصل له المهر  
وكلاهما منتفع **قوله** ويكون كورثته جميعه علي الاصح عندنا وعند المالكية  
والحنفية كالق وعنده الحنابلة يورث ويورث ويحب بقدر ما فيه من الحرية  
فلو ماتت حرة عند الزوج واخ شقيق حرب وعنده ابن مسعود نصفه من رثته  
رفيق فعندنا وعند المالكية والحنفية للزوج النصف وللأخ الباقي ولا شيء  
للأب لنقصه وعنده الحنابلة علي خلافه في كيفية ارثه عندهم فيجب الزوج  
الاربعة وعنده يعطي للزوج نصف النصف وهو الزوج مقابل لنقصه الحر يورث  
الولد نصف ما يورثه لو كان حرا فله ربع وعنده وللأخ ما بقي لانه عاصب فالمسيلة  
من تماثية للزوج فيها ثلاثة ولأب كذلك واليهما الباقيان للأخ فلو  
مات الولد لبعض عن أبيه وعن أمه فلهما الثلث ما ملكه جرمته ولا يورث  
ما بقي عندها كالحيايلة ولا شيء لهما عند المالكية والحنفية وما له مال  
بعضه **قوله** بحق لفتني ولو كان يغير فمقد كتابهم ومحبون وطفل ولو كان  
لمصلحة كخرب الأب لولده ثلث ادب وبطنه الجرح للمصلحة وخود له ولو جازها  
والحمي فيرثه لا استعجال في بعض الصور وسد للباقي في الباقي ويشتي  
من العموم المضي ولا ودي لحد يثا لانها محبر ان خلافه العاقل لانه ملزم

كل ما ملكه السيد  
فمن مات فريثه الحر  
في توبة السيد قوم  
كذلك



بسم الله الرحمن الرحيم

هنا كله عندنا اما علي مذهب الامام مالك فعنده ان كان القتل عمدا عدوانا  
فانه لا يورث من مال ولادته وان كان خطافا فانه يورث من المال دون الدية وعند الحنفية  
كل قتل او جيب الكفارة يمنع من الارث وما لا قتل الا القتل العمد العدوان فانه لا يوجب  
الكفارة عندهم ومع ذلك يمنع من الارث وعنده الحنابلة كل قتل مقصود بقصاص لودية  
او كفارة يمنع الارث وما لا فلا **قوله** اختلاف الدين بالاسلام والكفر وهي لغة الجود  
المستوفى كترغمة الله محمد ما وسخرها وشرا قول كفر واعتقاد كفر او قتل كفر لم يعد  
ارث الكافر المسلم فبالاجماع واما عكسه فعنده الجمهور خلافه لما عايناه معاوية رضي الله  
عنهما ومن وافقهما وسوا السلم الكافر قبل قسمة التركة ام لا وسوا بالقراءة او النكاح او الولد  
خلاف الامام احمد رحمه الله تعالى في المسيلتين حيث قال ان اسلم الكافر قبل قسمة التركة  
ورث ترغيبا له في الاسلام والمسلم يورث من عتيقه الكافر **قوله** لان الكفر كله ملة واحدة  
اي عندنا علي الاصح وعند الحنفية كذلك بدليل قوله تعالى فماذا بعد الحق الا الضلال  
وعنده المالكية والحنابلة اليهودي ملة والنصراني ملة وما عداها ملة وديلمها قوله  
تعالى ولكل جعلنا آمنة جاز **قوله** كانت في الصبي حين وهو قوله صلى الله عليه  
وسلم يورث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم **قوله** فافهم ان مقتضاها لغة حركة النفس في العقول  
واصطلاحا ارتسام صورة ما في الخارج في الذهن والشك هو التردد بين امرين لا مزجية  
لا حدهما علي الاخر والظن الطرف الواهم والطرف المرجوح واليقين علم الشيء  
علي حقيقة **قوله** الوارثين ترجم الوارثين من الرجال دون الوارثات من النساء  
تقليبا للمذكر علي المؤنث لان هذا الباب للوارثين من الرجال والنساء كما اشار الي ذلك  
الشم بقوله الوارثون بالاسباب الثلاثة **قوله** الوارثون من الرجال والمراد بالرجال هنا  
الذكور كاسياني في كلام الشم وان كانت حقيقة الرجل الذكر البالغ من بني آدم **قوله**  
معروفة مشهورة فالمراد بالمعروفة العلم لان المعرفة والعلم مترادفان وخص بعضهم العلم  
بالمركبات والكليات والمعرفة بالبياسيط والجزئيات والمراد بقوله مشهورة اي عجيبة مشهورة  
يعلمها كل احد من الرضيين **قوله** الابن اصله بنو بفتح قايه وعينه ولامه  
واو فسكن اوله وهي بهمزة الوصل لتكون عوضا عما سقط وذلك لكثرة الاستعمال  
وجمع ابن يورث افعال ويجمع علي افعال كقلم واقلام **قوله** مهمات لاني في اي

باب ١٦  
مفقود ٣

ر

بعض الذكور والاف  
من الاصل  
والاب والجد  
والجد والجد  
والجد والجد

درجة كان نزوله ولابد ان يكون مدليا الي الميت المذكور وانما قدم ذكر الابن علي  
ذكر الاب لقوته ولد الابن فرع الميت والاصل والفرع متصل الفرع باصله اظهر من انقال  
الاصل بفرعه لانه جرم منه وهذا يجب الابن الاب من التعصيب ورده الي الفرع  
**قوله** وان عدل غير في جانبه بالعلو وفي جانب الابن بالترول لشرقا لاصل علي الفرع  
**قوله** فاسمع مقال اي قول اصادقا ليس فيه كذب لانه مجمع عليه **قوله** نزل الولد اي صاحب  
الولد قيد خل في ذلك عصيته المتعصبون بانفسهم فالمتفق ليس قيد **قوله** فجملة الذكور  
هو لاي المذكورين في كلامه وهم بالاختصار اثنان من اسفل النسب وهما **قوله** الابن  
وابنه واثنان من اعلي النسب وهما الاب وابوه واربعة من الخواشي الاخ وابنه والعم وابنه  
واثنان اجنبيان وهما الزوج والمتفق وقال يعقوب فابوة جملة الذكور الوارثين ههنا  
ماعد الزوج والمتفق اربعة اقسام فروع واصول وحاشية قريبة وحاشية بعيدة  
فالزروع اثنان الابن وابن الاب والاصول اثنان الاب والجد والحاشية القريبة  
اولاد الابوين واولاد الاب وبنوهم وهم خمسة ثلاثة اصول واثنان فروع قال  
الاخ الشقيق والاخ للاب والاخ للام والزروع ابن الاخ الشقيق وابن الاخ للاب والحاشية  
البعيدة اربعة وهم اولاد الجد اصول وفروع ايضا فالاصول العم الشقيق والعم للاب  
والزروع ابن العم الشقيق وابن العم للاب **قوله** اذا اجتمع كل المذكور ورث منهم  
ثلاثة الاب والابن والزوج وتكون سبيلتهم من اثني عشر للاب السدس اثنان  
وللزوج الربع ثلاثة وللبن الباقي وهو سبعة **قوله** والوارثان هما ابني الكلام  
علي الوارثين من الرجال شرع يذكر الوارثان من الجمع علي اربعة وهي سبعة  
بطريق الاختصار اثنان من اعلي النسب وهما الام والجد واثنان من اسفل  
وهما البنت وبنت الابن وواحدة من الحاشية وهي النخت مطلقا سواء كانت  
شقيقة او لالة او لام واثنان اجنبيان وهما الزوجة والمتفق وقوله لم يبط  
سبي لغا على **قوله** متفقة وهي وصف للام وهي من استفق اذا خاف قال تعاقب  
ان كنا قبل في اهلنا متفقين اي خافين من عذاب الله تعالى والحكمة في ان الام  
استفق علي الولد من ابيه لان ما الام من ترايبها قريبا من القلب وهو  
محل الشفقة والرحمة والاب يخرج ماوه من الصلب وهو بعيد عن القلب و**قوله**

تنبيه

النسب

والشرع فاعلم

بإثبات

بإثبات النوا هو الي في الغايص للمخير وان الفصح الا شهر تركها كما في قوله  
تعالى واصلح له زوجه ويادم اسكن انت وزوجه **قوله** والمجدة علي  
تفصيل فيها فالخاصل ان المجدة اذا لم يتنحوا بين الميت ذكر في حدة من قبل  
الام فترث بالتفاق وان كان بينها وبين الميت ذكر فان كان هو الاب في حدة من قبل  
الاب فترث كذلك بل خلاف وان كان هو الجد فغيرها خلاف فعند المالكية لا ترث  
وعند الحنابلة ترث ومذهبا ومذهب الحنفية انها ترث وكذلك حدة املت  
بجد وارث **قوله** اذا اجتمع كل النساء ورث منهن خمسة البنت وبنت  
الابن والام والزوجة والاخت الشقيقة فتكون سبيلتهم من اربعة وعشرين  
للميت النصف اثني عشر وللبنت الابن السدس اربعة وللأم السدس اربعة  
ايها وللزوجة الثمن ثلاثة يعني واحد تأخذه الاخت تعصبا فلو اجتمع  
كل الذكور والبنات ومات احد الزوجين ورث الابوان والولدان واحد  
الزوجين فان كان الميت هي الزوجة فمبيلتها من اثني عشر ونحو من ستة  
وثلاثين وان كان الميت هو الزوج فمبيلته من اربعة وعشرين ونحو من اثنين  
وسبعين ولا يخفى عليك هذا التفصيل فلا يطيل بذكره **قوله** **باب الفروض**  
المقدرة اعترض علي ذكر المقدرة بعد الفروض لان العرض لغة التقدير وروح  
يكون في الكلام كالكلمة فانه قال باب المقدرة المقدرة بالترار واجيب  
بان المراد الواجبة وهي اما مقدرة اولاد وانما سميت تلك الفروض مقدرة  
لانها سهام لا تريد ولا تنقص الاسبب العول او الرد **قوله** وفي الاصطلاح  
جزء مقدر من التركة اي لوارث خاص ولا حاجة لقول بعضهم الذي لا يزداد  
الاب بالرد ولا ينقص الاب بالعول لانه ليس من شمة التعريف بل الاول استقاطه  
لديها ما خلاق المراد **قوله** الفروض التي ذكرنا في القرآن العول منقسمة  
الي ثلاثة اقسام مبني مقدر محدود وهي الستة المعلومه التي ذكرها المؤلف  
والثاني غير محدود وغير مقدر وهو بيان ارث الاولاد الذكور مع الاناث كما  
في قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين وكذا الاخوة و  
الاخوان والثالث محدود مقدر ولكن لم يسم مقدرة وهو ارث الاب مع الام

بالفروض

الاول

وَقَدْ

وضضعف ضعف والسدس وضضعف  
وضضعف ضعف ٣ ٨

بسم الله الرحمن الرحيم

و احدهما السيل  
الارض واخفت فلك  
٣٣٤

وحيث ان كان له احوه فله سدس ولم يتعرض الساقول الناطم فاحفظ كل  
حافظ امام ونحن نتعرض لذلك فنقول الحفظ ملكة تقتدر بها علي تاديب  
الحفوظ وانه قال اعلم ايها الطالب ما ذكرت لك من الاصول واحفظ حفظا تفهم و  
استحضار فكل حافظ امام اي مؤتم علي غيره ممن يكن مثله بان كان ادون حفظا  
او لم يحفظ شيئا والولي للطالب الجهد والاجتهاد وملازمة الاشتغال وادامة  
التذكر لا علمته من الاصول فقد ورد افة العلم السبب ان وقال بعضهم ما منهم من  
الوصول الانضيغ الاصول ويبغي تفهيد العلم بالكتابة وقال بعضهم العلم  
العلم صيد والكتابة فنده قيد صيودك بالخيال الواقعة فمن الحقاقة ان تصيد  
وتتركها بين الحقيقة طائفة **قوله** وهو الزوج عند انفراد أي عند عدم الزم الوارث  
وخرج بالوارث غيره كالبزريق او قال او نحو ذلك **قوله** وفرض البنت الواحدة الواحدة  
ان البنت لا تستحق المصفا البشطين عدميين وهما عدم المساوي وعدم المصعب  
وان بنت الابن لا تستحق البتلة شرط عدم المساوي وعدم المصعب وعدم العاجب  
من الابن والبنت وان الدخت الحقيقية لا تستحق الابارية عدم المصعب وعدم  
المساوي والاصل ايجال اب والعرم الوارث والدخت للاب لا تستحق الابخسة الد  
المذكورة في الحقيقة والخامس عدم الحقيقة **قوله** والربع أي يكون للزوج بشرط  
جودي وهو وجود العرم الوارث ولو من زني المحقة بهما والزوجة تستحق بشرط  
عدم وهو عدم العرم الوارث **قوله** لانه كالولد الخ أي عاليا لانه ابن الابن ليس  
كالابن في الميراث والمحب والمصعب من جميع الوجوه لان ابن الصلب لا يسقط  
اصلا بخلاف ابن الابن فانه قد يسقط في مسائل منها ابوان وبنتان صلب وابن  
ابن وكذا اذا كان فيهما زوج او زوجة فيسقطان فلا يكون كالابن في الدارث  
والمحب ايض لانه أي ابن الصلب يجب بنت الابن وابن الابن لا يجبهما بل بينهما  
لان ابن الصلب يجب بنت الصلب وابن الابن لا يجبهما فافترقا واشار  
بقوله ومحبا الي رد قول مجاهد ان ابن الابن لا يجب الزوج ولا الزوجة  
والراجح من الخلاف سموه حقيقة لان محبان **قوله** والتمن للزوجة والزوجة أي  
الدرهم فاقول الذي حق نحو مجوسي فيمكن ان يكون له اكثر من اربع ويقتسم

طاور د قیام والعلم بالکتاب فی حرم

لَا فِي الْجَمَالِ

3



يجب تخصص كلا او بعضا وخروج بقولنا يجب تخصص يجب الوصف فالجواب بالوصف  
 من الاولاد او الاخوات لا يجب غيره لان وجوده كعدمه فجب التخصص نحو ما لو  
 ما ن عن ام وجد وعن اخوة دم فان الاخوة ملة للدم محبون بالجد ومع ذلك  
 محبون الدم من الثلث وقد جمع العلماء عدد صور الاخوة الذين يحبون الدم من  
 الثلث وتكدر جميع العلم الي السدس في خمسة واربعين صورة وسورها العبرية لان  
 وضعها كالمسبر ولولا خوف الاطالة لذكرتها وبالله التوفيق **قوله** وان يكون اي يوجد  
 زوج وام واب الخ قال في شرح الترتيب وما تاح هذه الام فيها بالقرن خلا فاما وزده  
 الصيدلاني رحمه الله تعالى في شرح المختصر من القول بان ما تاح هذه في هاتين الميثلتين  
 بالنقص بالاب اسنوي والقول بان لها تلك الباقي فيها هو الذي بقي به سيدنا  
 عمر رضي الله تعالى عنهما ووافقهما عثمان وابن مسعود وزيد بن ثابت رضي الله تعالى  
 عنه وهو مذهب الامية الاربعة وجمهور العلماء ووجهه ان كل ذكر وانثى باحد انثى  
 اثنان يجب ان ياخذ الباقي بعد فرض الزوجين كذلك كالتخت لغيرهم وبان الاصل انه  
 اذا اجتمع ذكر وانثى في درجة واحدة ان يكون للذكر ما للانثى **قوله** فلا تكن عن العلوم  
 قاعدا اي تاركها السد او تكبر امن دونك سا او قل منك منزلة في الدنيا فان  
 ذلك من الامور القاطعة عن الخير الموقفة في انما لك اعادنا الله من ذلك بل  
 جد واجتهد في الطلب فان العلم لا ينال الا بالتفليم فتشبه بها عن ساعد  
 الجدد والاجتهاد وقم لها علي قدم العناية والسداد فان ذلك من سبيل الرشاد  
 فقد روي عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه من تعلم اسلا ن يعني لا يجتهد في طلب العلم افضل عند الله من سعيه عابد  
 مجتهد وقال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم وادركه كان له كفلان من الان  
 جروان لم يدركه كان له كفل من الاجر وقال عليه الصلاة والسلام من كانت  
 همته في طلب العلم سمى في السما نبيا وكتب الله بكل سورة في حبه ثواب بني  
 وكافا اعتق بكل قدم رتبة وبني الله له بكل عرق في حبه مدينة في الجنة  
 ويخل مع النبيين في حساب وقال بعضهم لا يسود حاسد ولا ديني الا الخير  
 راقد ولا يحصل العلوم قاعدا ومن يبس من رحمة الله فهو جاحد فان الله

من الثلث وكذا لو كان من ام  
 من الثلث وكذا لو كان من ام

كالأخ والأخت  
 عن تيمم العلم

تفج

تعالى هو الوهاب بهب في الساعة الواحدة من الخيرات لمن يتيا ما لا يهيب  
 لغيره في طول الزمان فنسال الله تعالى ان يمن علينا بزيادة احسانه وتفضلته  
 ونعمه وعفوانه انه روفي رحيم جواد كريم **قوله** بغير مينا اي كذب **قوله** ان كثروا او  
 زادوا اي علي الاثنين واربعين الواو جمع بين الكثرة والزبادة للتاكيد والزيادة  
 هو الطعام في السور واما انهم لا يمتحنون زيادة علي الثلث قال الشنوري في  
 البيت حباس ناقص مطرف بفتح الراء اما لونه ناقصا فلتنقص احد العظمين  
 عن الاخر فجد فيما في عدة الحروف واما لونه مطرفا فلو قوع الحرف الزايد اخر المعنى  
 كما هو ظاهر تقدير كلامه ونظريه بعض الشراح فقال الحباس الناقص هو ان  
 تختلف الكلمات في عدة حروفها ومنه وقوع الزيادة بحرف واحد في طرف  
 احد الكلمتين فلهذا سمى بالمطرف واما الحرف الواقع به الاختلاف ان يكون من  
 بسية الكلمة والواو ههنا من قوله زادوا ليس كذلك فليس في البيت حباس ناقص  
 والذي يظهر انه حباس تام لقول الشاعر **اطال لي لك حق ماله محرم**  
 ام نام عبيدك اهل المحي قد سحر **قوله** والحباس بكسر الجيم وهو ما خوذ من حباسة  
 واما ان به تشابه العظمين في النطق **قوله** فلهذا وح النصف الا فاصلها ستة  
 لروح ثلاثة وللام ثلث الباقي سهم واحد وللاب الباقي وهو سهمان **قوله**  
 فلهذا رجة الريح فاصلها اربعة لروح لهم وللام ثلث الباقي كذلك الباقي لادب  
 وهو سهمان وخالف ابن عباس في هاتين الميثلتين وقال للام الثلث كاملتيهما  
 ووافق ابن سيرين في مسيلة الروجة ووافق الجمهور في مسيلة الروح **قوله**  
 وظاهر التشريك الشبهة في هذه اما خالف فيه اولاد الام غيرهم فانهم مخالفت  
 غيرهم في امثاله يفضل ذكوره علي انثاهم لاجتماع اولاد انثاهم او يرون مع من  
 ادلوا به وهي الام وتجب بهم بقصا نا وذكورهم ادلي بانثي ويدل ولا يعيب الذكر  
 منهم الانثى ولو احدثهم المذس وهكذا الام بنظر بل الصمد انظر ما احسن هذا  
 الترتيب الذي ذكره الناظم فانه ترتيب عجيب فانه انثى اولاد بالاب ثم بالام عقبه  
 موخر الجدد عنهما لان الله تعالى جمع بين الابوين في قوله تعالى ولديويه لكل  
 واحد منهما المذس والصمد اسم من اسماءه تعالى وهو السيد يصمد اليه عتك

من الثلث وكذا لو كان من ام

حباس محرم

قوله

في الخواص اي يقصد وقيل هو الذي لا جوق له **قول** ما زال يقفواي يتبع الابن في  
احكامه من ادن وجب الذكر كذا ذكر والادني كالادني قياسا عليه **قول** اجماعا قبل  
خلاف ابن عباس وغيره وهو معاذ رضى الله عنه لانه روي عن ابن عباس رضى  
الله عنه انه قال لا يرد بها عن الثلث الا ثلثة من الاخوة لظاهر قوله تعالى فان  
كان له اخوة واقل الجمع ثلثة وروي عن معاذ انه قال لا يرد بها عن الثلث الا الا  
خوة المذكور مع الاثان واما الاخوان المرف فلديرونها عنه لان الاخوة جمع ذكور  
والاثان المخلص لا يدخل في ذلك ولكن المرفور علي خلد فها **قول** الميت هو في كلام  
باسكان الياء واللون منارقة الروح الجسد والاصل ميون فقلت الواو باو ادعت  
ايا في ايا ويوي فيه المذكر والموت والتشد يد والتخفيف لقتان الا ان الميت  
بالتخفيف يقال لمن مات حقيقة وبالشدة يد يطلق علي الحي قال تعالى انك  
ميت اي سموت قال **السابع** ومن يك ذا روح فذلك ميت وما الميت الامن الي الله  
وقال غيره ليس من مات فاستراح ميت **مع** انما الميت ميت الاحياء **قول** مثل ان  
مثل كلمة تنوية يقال هذا مثله بكسر الهم وسكون التثنية ومثله بفتح الهم والثا  
كائما يشبه وعند مثله المين والكسر افع وهي ظرف زمان ومكان ولم يدخل  
عليها من حروف الجر سوى من **قول** في حوز ما يصيبه ومده اي ما يصيبه من السد  
ومده اي ممدوده اي رزقه الموسع ما حوذه من قولهم مده الله في رزقه اي وسع  
فيه فيكون تأكيد لما قبله ويصح ان يكون المراد بمده محبة من قولهم رجل مدي القام  
طويل الباع **قول** في ثلثة سائل بل ستة ذكر منها الم ثلثة ونحو ثلثة الاول  
منها ان الاخوة لغرام وسنهم يجيرون الحد في باب الولاد خلاف الادب والثانية ان الا  
ب يجب ام نفسه ولا يجيها الحد والثالثة ان الادب في خوشت ابن يرون السدس فرضا  
والباقي تعصبا بل خلاف وان كان الحد بدله فكذلك علي الواجح وقيل انه يا خذ جميع  
نفسيا بل خلاف في الف الادب الحد في جريان الخلاف فان قلت نقل لهذا الخلاف مرة ام لا  
قلت له مرة تظهر في تقييد المسئلة كاهو في بنت وجد من قال انه يرون السدس فرضا  
والباقي تعصبا يقول الاصل من اثنين وتظهر مرة ابيه فيما لو اوي بثلث الباقي بعد  
الحجاب العوض من علي جعله كالادب تكون الوصية بثلث الثلث الباقي وعنده من لم يجعله

وهو من مات

قال ابن سيرين في قوله  
وهو من مات

كالادب الوصية بثلث النصف الباقي بعد فرض الميت **قول** وبنت الابن تاحد السدس الخ  
اي بشرط ان لا يكون لها معصب وان لا يكون لها مساور وان لا يكون الفرع الذي معها  
اكثر من بنت واحدة اما لو كان الولد ذكر اجبها او اكثر من بنت سقطت علي ما ياتي والاخت  
للاب لا تاحد السدس الا بشرط خمسة الدور ان لا يكون لها معصب الثاني ان لا يكون  
لها مساور والثالث ان لا يكون معها شقيقة فقط الرابع ان لا يكون معها اصل وارث  
يعني الاب الخامس ان لا يكون فرع وارث **قول** يا اخي الخ اي بضم الهمزة ونفع الخ انصاف  
**قول** اجماعا لقول ابن مسعود الخ اجماع هو الدليل مستند لقول ابن مسعود ولم  
يجعل قول ابن مسعود دليلا لانه ليس كلام النبي صلى الله عليه وسلم واصل الفتنة ما رواه  
البخاري عن هرير وهو بالري المجرة انه قال سئل ابو موسى الاشعري عن بنت وبنت  
ابن واخت فقال لبنت النصف وللاخت النصف ولا شيء لبنت الابن وقال لسائل  
ابن ابن مسعود واخبره بقول ابو موسى المتقدم فقال فقلت اذا اي ان قضيت  
فيها بذلك وما انا من ائمتين لا نقض فيها بقض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لبنت النصف ولبنت الابن السدس وللاخت ما بقي في الحديث ثلث ثواب  
الاولي توريت الاخت مع البنت الثالثة اثبات الثلثين لثبتي بطريق الاول  
لانه اذا كان الثلثان لبنت الابن عكس مع بنت الصلب فاولي ان يكونا لبنتين  
فهذا حجة علي من قال لهما النصف وفي بعض الروايات عاد المايل الي ابي  
موسى الاشعري واخبره بما قال ابن مسعود فقال ابو موسى لا تسالوني مادام  
هذا الخبر فيكم **قول** وفهم منه اي من قول ابن مسعود تحكك الثلثين لانه  
اذا كانت هنا ثلثتان فالثالث قد انفردوا الثلثين فتسقط بنت الابن لاجب  
او فهم منه اي مما ذكر من قول ابن مسعود وقول الله سبحانه مع البنت الوا  
فهذا مع معتز النقيض **قول** والسدس فرض حدة الخ اي ان الحدة مطلقا اثبت  
السدس وان كان من قبل الام او من قبل الاب لما روي ان الحدة ام الام  
جاءت الي ابي بكر الصديق رضى الله عنه وسأله عن ميراثها فقال لها  
مالك في كتاب الله معتبر وسألت لك في سنة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم شيئا فامر بغيري حتي اسأل الناس فقال له المغيرة ابن شعبه حضرت

ابن مسعود في مسائل ابن مسعود

عن شي

حدة

كالادب

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاها السدي فقال ابو بكر هل عندك غير  
 فقال محمد بن مسلمة الانصاري فقال مثل قال المغيرة فانفذ لها ابو بكر السدي ثم  
 جاتا الجدة ام الدار الي عمر بن الخطاب فسالت عن ميراثها فقال لها ما لك في كتاب  
 الله من شيء وما كان القاضي الذي قضى به ابو بكر لا يعيرك وما ان يزايدي في الغرابض  
 شيئا ولكن هو ذلك السدي فاذا اجتمعتما فهو بينكما واتيكما خلت به فهو لها  
 ولا يورث عند الامام مالك اكثر من جد نبي مكان الاسلام الي اليوم وكان له يوم  
 عنده عند ثور بن زيد وعلي وابي مسعود ومن وافقهم ام ابي الدار اولم يبلغه و  
 بهذا الحديث اخذ الحنابلة في ميراث ثلثة وبالجرح مع القياس اي قياس كل جدة  
 ندي بوارث اخذ الشافعية والحنفية وقيل ان ام الدار حاجت عمر بن الخطاب  
 وقالت يا ميراثي انا اولي بالميراث منها لانها ان ماتت لم يرثها ابن بنتها  
 ولومت انا وورثني ابن ابني قوله وولد الام ببال السدي الخيال بفتح المشاهدة  
 التخيته سني النفا على من نال خير اي اصاب وقوله لا يشي سني للمجهول  
 وهو حيلة خبرية اراد بها الامر والمعي لا يشي افراده ويجوز قرأته بالمشاهدة فوق  
 سني النفا على المخاطب اي لا تشي انت ايها الناظر في هذا الكتاب وفي بعض النسخ  
 بدل هذه البيت : وولد الام له اذا انفرد سدي جميع المال بها قد ورد  
 وهو معناه بل اصرح لانه فيه التبرج بان ذلك قد ورد في القرآن العظيم قوله  
 وان تساوي بين الجدات الخ لما اتمى الكلام من يورث السدي شرع يتكلم علي شي من  
 احوال الجدات وفي بعضها الترجمة ثابتة وقد يقال ان اسقاطها اولي لان ذكر الجدات  
 هنا استطراد او محله ذكرهن باب الجد والحق قوله وكن كلهن وارثات وفي بعض  
 النسخ وكن كلهن وارثات فعلى الاول كلهن بالرفع تأكيد لاسم كن ووارثات خبر كن  
 منصوب بالكسرة نيابة عن الفتح وعلي الثانية كلهن بالرفع تأكيد للمصير الواقع مستداوا  
 رثات خبر للمصير فهو مرفوع وكسر لضرورة النظم اي ان الخبر محذوف تقديره عند العلماء  
 ووارثات حال فتأمل وقد احتوز الناظم بوارثات عن الساقطة والعجوبة اما الساقطة  
 فهي التي ادلت بذكر الي الثالث بذكر الي انان كما ان الام لان الجدات اربعة اقسام  
 قسم لا يورث وهو المذكور والثاني من ادلت محض الانان الخالص كما ام واما ثلثها

هذا الحديث في نسخة  
 من نسخة ابن جرير  
 في نسخة ابن جرير

هذا الحديث في نسخة  
 من نسخة ابن جرير  
 في نسخة ابن جرير

والثالث

والثالث من ادلت محض المذكور كما ان اب الدار وهنك او الرابع من ادلت بانان  
 الي ذكر كما ام اب وكام ام اب الدار وهكذا فكل جدة كانت من هذه الاقسام الثلاثة  
 فهي وارثة عندنا وعند الحنفية لا تقدم واما العجوبة هي ام الدار مع وجوده ومثل ذلك  
 كما اذا ماتت شخص وخلف جده ام امه وجده ام امه فهي العجوبة بايم في السدي لدم امه  
 وحدها والباقي ليس له في شيء وهذا هو الرابع عندنا وقيل ان الام نصف السدي  
 وللاب النصف الاخر لله محب امه وفايدة المحب نفوذ عليه واما مذهب الامام احمد  
 فالسدي بينهما لان الاب لا يحجب ام نفسه عنده فليس وجوده موثرا فيها ومذهب  
 الامام مالك وابي حنيفة لمذهب اي علي القول الرابع عندنا قوله علي شرط  
 الشبي بن اي البخاري ومسلم وشرط الاول العامة والتي لا يعني لا يروي عن احد  
 الا اذا عامره واجتمع وشرط الثاني العامة فقط بان لا يروي الا عن من كان في عصره  
 وان لم يجتمع عليه بشرطه اوسع قوله ولو كانت احدي الجدتين او الجدات الخ اما ان  
 الي ان الجمع في كلام الناظم ليس قيد ابل المراد به الاثنان والثلثة وما النصوص في صورة ما اذا

هذا الحديث في نسخة  
 من نسخة ابن جرير  
 في نسخة ابن جرير

هذا الحديث في نسخة  
 من نسخة ابن جرير  
 في نسخة ابن جرير

هذا الحديث في نسخة  
 من نسخة ابن جرير  
 في نسخة ابن جرير

ادلت كل جدة جهة واحدة او احدهن جهتين والآخرى بواحدة ففيها نوع  
 خفي علي السدي وايضا ان يقال لفاطمة مثلا بنتان زينب وخديجة مثلا فتزوج  
 زينب بامرؤ عدوانت منه بنت وتزوجت خديجة بابن هندوانت منه بابن  
 ثم تزوج ابن خديجة بنت زينب فاني مستحبا بولد ففاطمت نسب لهذا الولد  
 ام ام ام لانها زينب التي هي ام امه ونسب اليه ايض بانها ام ام اب لانها ام خديجة  
 التي هي ام امه ففاطمة ندي اليه جهتين واما هند فانتساب اليه بانها ام  
 اب لانها ام زوج زينب الذي هو ابو امه فاذا مات هذا الولد عن هذه الجدات  
 فالسدي بين زينب وخديجة وهما متساويتان في الادب اليه لان كل واحدة ندي اليه  
 جهة واحدة لان زينب ام امه وخديجة ام امه وادب شي لباقي الجدات لان القرين نجي البعد  
 فان مات هذا الولد عن فاطمة وهند ودعد فقط وقد ماتت قبله زينب وخديجة والسدي  
 لفاطمة وهند بينهما بالسوية علي الدارج وانما كانت فاطمة ندي اليه جهتين وهند جهة واحدة  
 كما سبق ومقابل ذلك يقول لفاطمة التي ندي اليه جهتين ثلث السدي وثلث السدي  
 التي ندي اليه جهة واحدة ثلث السدي واما عد فلدي لها لانها ام اب ام وابو الام لا يورث

هذا الحديث في نسخة  
 من نسخة ابن جرير  
 في نسخة ابن جرير

فكذلك من ادلي به فتأمل قوله لا تسقط البعدي علي الصحيح وهو يفتح لنا المسألة فوق  
وسكون السين المهملة وهم القاف والطاء وكون البعدي لا تسقط فهو من ههنا ومن ههنا  
مالك خلافا لابي حنيفة لزمها جريا علي القاعدة ودليل مذهب الامامية الاولين ان الارب  
لا يجب ام الام فالام المدلية به اولي ان يجزها قال في شرح الترتيب ينتهي من قولهم المحبوب  
بالخص لا يجب غيره مما اذا علي قول الحنفية ما اذا ترك اياها وامام اب وام ام فان ام الارب  
محبوبة بالارب ومع ذلك تسقط ام ام الام عندهم لزمها والله اعلم قوله فقل لي حسي اي قل  
ايها الناظر في هذا الكتاب بكيفي ما ذكرته من السائل في الحجاب الغرض وفي الجذات فذكرته  
فيه كفاية للمبتدي ولا يقتصر عن افادة الترتيب كما ان اب الام والارب في عدم  
الارتداد لان شرط الجدة ان تكون مدلية الي الميت بوارث وهذه ليست كذلك لان اب الام غير وارث  
فمن باب اولي من ادلي به فتأمل الحجاب من اجري الخ اي اجري الخلق المتقدم في قوله وان نكس  
بالنكس فالقولون الخ اي فلا تجب الزبي البعدي بل يستلزم ان يظهر كلام الشراح البلقيني  
ترجيحه والراجح خلافة قوله ومنهم من قطع الخ ورجح هذا القول العلامة ابن الهيثم  
مستند في ذلك لما قطع به اكثر من حقي في آخره فان في كل جملة تجب بعدها قوله  
وقد تناهت اي انتهت لان عيني ارتفعت لان تناهت في اصل عيني ارتفعت وعقلت  
مبالغة وهذا ليس مراد اهل البيت بل المراد انتهت اي تم الكلام عليها قوله اي لا ليس فيها  
واخفا هو من الخ والشر امرتب فان الاستكال هو التباس والعوض الخ

**والعاصب هو**  
التعصيب سياتي في التمهيد انه مصدر عصب بالسند ية لغة قرابة الرجل لبيه سموا بها لان  
عصوبه اي احاطوا به وكل شي استدار حول شي فخذ عصب به ومنه العاصب وهي العظام  
وقيل لتقوي بعضهم ببعض من العصب يكون الصاد المهملة وهو المص والشد يقال عصب  
الشي عصب شدته والراس بالعمامة شدته ومنه العايم لشدة الراس من جوانبه الاربع  
فالربا جانب والانبأ جانب والحوة جانب والعمام جانب واما اصطلاحا فاصح ما عرف به  
بالحد ما قاله شيخ الاسلام العاص بنفسه كالذي ولد ذكر نسيب ليس بينه وبين الميت اني فدخل  
في قوله ذي ولد ويخرج عليه الذكر والذني التي باشرت الفتق ودخل في قوله وذكر الذوي  
ودرج بقوله نسيب ليس بينه وبين الميت اني ولد الام والعاصب بغيره كل اني عصبها  
ذكر والعاصب بغيره كل اني نصير عصبه باجتماعها مع الاخرى ومع محنة اعترضا علي

المقاريف

واحمد هو

قوله

ارث هو

او الملقح هو

والعاصب هو

والشارح

المقاريف الثلاثة بادخال كل فيها فان المقاريف موضوعات لبيان الماهية من غير  
تعرض لافرادها والتعريف مناف لذلك ويجيب عن ذلك بانهم قصدوا جعلها ضابطا محيطا  
بالافراد فادخلوا كل المعيدة للاحاطة والشمول قوله وحقق ان نشرع الخ وهي بفتح اوله  
اي وجب واما بالضم فتعناه المروع في النبي والخذ فيه وقيل ان معناه طلب اولادك  
لانه وعد به فيما سبق بقوله فرض ونصيب علي ما قسمنا قوله في التعصيب اي الحكمه  
والارتداد به قوله بكل قوله موجز اي مختصر لان الارب اراد المقصود باقل من عبارة المقاريف  
والطباب اداهه بالترميز ولما كان المختصر مطعون الوقوع في الخلل ينزك شي من المعاني لشدة الاختصار  
الحاقطة علي تنليل اللفظ فرعا يتوهم وجوده في نظره رفعه بقوله مصيب اي ليس بخطا  
وهو اسم مفعول اي مصاب فيه قوله فكل من اخرج كل المال الخ والاصل انه علي ثلاثة اقسام  
كالبه عليه المص عاص بنفسه وعده بقوله كالارب الخ وعاص بغيره وذكره المص فيما  
ياتي بقوله والذنبوا الخ مع الاناث الخ وعاص بغيره وذكره فيما ياتي بقوله والخوانان  
تلك بيات القول من القرابين جمع قرابة والمراد الاقارب لان القرابة صفة للاشخاص وليست  
مرادة هنا وانما المراد هنا الانحاض فتأمل قوله فهو اخو العصبية اي صاحبها والصبر  
في قوله فهو راجع لكل من قوله فكل من اخرج قوله الغضلة علي غيرها من بقية العصبان  
او الغضلة علي العرض وقد اختلف في الارتداد بالعرض والنصيب ايها افضل واقوي علي  
قولين جوز الشيخ ابن الهيثم بانه بالعرض اقوي لتقديمه ولعدم سقطه بضيق التركة  
وجوز الرشيد في شرح المجبورية عكسه لانه يستحق به كل المال ولان العرض اعراض  
له لضعفه ليلك بسقطه القوي ولهذا كان اكثر من فرض له الاناث وكان اكثر من يورث  
بالنصيب الذكور فالاصل في الذكور النقص والاصل في النساء العرض والنصيب  
اقوي من العرض لانه اصل في الاقوي وهذا هو المعتمد قوله فلو ولي رجل ذكر انما  
اتي به ليعتد ان امراد بالرجل الذكر لان الرجل اصالة هو الذكر الباليخ من بني ادم وليس  
مراد اخرج الذكر اعم مما قبله وفي رواية فلو ولي عصبه ذكر وعلي هذا فذكره احض مما قبله  
فتأمل وان ذكر هذا الرواية الثانية فتاتي في الاول في كلامه وقال في كلامه منقذ عليه  
قوله والتعريف بالحكم ودوي اي كما هو معلوم عند العلماء ووجه انه يلزم عليه ان معرفة  
العاصب متوقفة علي معرفته وجواب بان هذا يقال لمن يعرف احد الطرفين دون الاخر

الاختصار هو

ايض هو

هذا هو القول بان صفة لا  
فيها ما في البيت

حكم متوقفة علي معرفة  
حكم متوقفة علي معرفة

فان كان من قبل نفع الفاضل بها وبالنسبة اليه **قوله** وفيه نوع قصور حيث اقتصر على ابن المعتز  
 الخ وليس كذلك بل يقال ان الناطم رحمه الله تعالى اتي اولاد بكاف التمثيل اشارة الى عدم استيلاء  
 الاولاد فلو ذكر باقي عصبة المعتز لزم عليه ضياع كاف التمثيل **قوله** فكل واحد من العصبان  
 الخطاه كل واحد منهما يوجب الي ان الله الابن لا يقطع من الميراث اصله بخلاف باقي العصبان  
 ثم يباوهم في حكمين من احكام العاصب فيساوهم في كونه اذا انفرد حاز جميع المال  
 وياخذ ما اقبلت الغرض ويخالفهم فيما اذا استوفت الغرض والفرقة فانه لا يقطع وبقية  
 العصبة يقطعون عند ذلك **قوله** لقوله تعالى في الاقرب بالابن والجد يث علي هذا  
 الترتيب نظر لما ادعاه من حيافة جميع المال اذا انفرد واخذ ما اقبلت الغرض ان كان  
 هناك صاحب فرض فالدية الاولى دالة على ما يباخذ العاصب من حيافة جميع المال  
 اذا انفرد والثانية دالة على اخذ الباقي اذا كان هناك صاحب فرض لكن دالة الاولى  
 بالسطوق والثانية بالمعهوم واتي بالجد يث لانه مرجح في ان العاصب ياخذ ما اقبلت الغرض  
 وايضا مفهوم قوله في الحديث فما بقي الى انه ان لم يبق شيء سقط العاصب ففيه الدلالة على الحالة  
 الثالثة بالمعهوم فالجد لو اجتمع بنو الابن او بنو اخوة او بنو اعمام في درجة واحدة  
 فالmaal او الباقي بعد لحاق الغرض بالسوية على عدد رؤسهم فلو مات شخص وخلف اربعة  
 بني ابن واحد من ابن والثلاثة من ابن اخر والمال والباقي بينهم على اربعة ولا تغل الاول  
 بقفه والثلاثة النصف الباقي بينهم لانهم تلقوا الميراث عن الميت لا عن اباهم وكذا القول  
 في بني الاخوة وبني الاعمام **قوله** وما الذي السعدي مع القريب الخ اي ليس لصاحب  
 الدرجة السعيدة مع صاحب الدرجة القريبة **قوله** وان كان قويا لم يجز له ان يجمع بالاقرب  
 منه درجة وان كان ضعيفا كان اخ وابن ابن اخ سقيين **قوله** ولا يورث من اعمام  
 لكونه ابعد منه درجة وان كان اقوي **قوله** فالباب في هذه ما هذه محاربه والذي السعدي  
 خبرها مقدم وجاز تقديمه لكونه جار او مجرورا ومن خط اسمها مؤن وهو مجرور  
 عن الذائبة التخصيص العموم وسوغ زيادتها سبق النفي وكون مجرورها نكرة ومع  
 الترتيب في محل نصب على الحال **قوله** وذكر في هذا بيتين الخ اي عان استويا واستويا  
 في الجهة والدرجة والقوة اشتراكا وان اختلفا في شيء من ذلك جاز بعضهم بعضا وما  
 الناطم بعض فاعده وذكرها المعبري في بيت واحد حيث قال

يعطي ابن الابن  
 يساوي من ذكر  
 في هذا الحكم وليس  
 كذلك بل هو

قوله  
 في بيتين  
 من الاول  
 في بيتين

فبا

فبالجهة التقديم ثم بقربه وبعد هذا التقديم بالقوة اجلا اي التقديم  
 يكون بالجهة اولاد اي من الجهات التي ذكرها ثم بالقرب الى الميت ثم بالقوة اي السقوية ثم  
 علي الذي للاب **قوله** وجهات المصوبة سنة بنا علي ان بيت المال مستقيم ومن عدم سقوية بنا  
 علي النظامه قلنا في بين العبارتين واما عند المالكية فجهات المصوبة سنة النبوة ثم  
 الابوة ثم الحدود والاحوة ثم بنو الاخوة ثم المومنة ثم الولد ثم بيت المال واما عند الحنابلة  
 سنة باسقاط بيت المال واما عند الحنفية فمكة النبوة ثم الابوة ثم الاخوة ثم المومنة  
 ثم الولد باسقاط بيت المال وادخال الجد وان عد في الابوة وبني الاخوة في الاخوة فاذا  
 اجتمع في شخص حتمت نصيب فرض ولا يكون ذلك ان في تمام المجوي وفي وهي الشبهة فيروا  
 باتوا هم الا يهرأ علي الارح والقوة باحد امور ثلاثة ان يجزأ لحداهم الاخرى كبت نصيب الاول  
 اخت من ام كان يطالها الثاني ان تكون لحداهم لا يجزأ كام اوت نصيب اخت من اب كان يطالها  
 سنة الثالثة ان تكون لحداهم اقل يجب كجدة ام ام هي اخت من اب كان يطالها سنة ثلثة  
 كانت الجهة القوية محبوبة ورث بالضعيفة وقد يجتمع في شخص ميت فرض ونصيب كابن  
 عم هو اخ لام او زوج فيرث بهما حيث امكن **قوله** ثم المومنة حمل اولاد الاعمام داخلين في الاعمام  
 بخلاف اولاد الاخوة لان الاخوة لما شاركوا الجد واولادهم لو شاركوا حملوا الاخوة والجد  
 جرمة واحدة **قوله** معصيان بفتح الصاد لذو شر مرتب وبكرها ان حملت الغير الاول  
 راجع للبنان والثاني لا مؤان لغرض مشوئ والعمي واحد **قوله** والاخوان ان تكثر اي تو  
 جد مني نامة الوانما كانت الاخوات مع البنات عصبات لانه اذا كان في الميتة بنتان فصاعدا او  
 بنتا ابن واخوان واخذت البنات الثلثين فلو فرضنا الاخوات واعلنا الميتة نقص نصيب  
 البنات فاستبعدوا ان يزعم اولاد الاب واولاد الابن ولم يمكن اسقاط اولاد الاب فحملت عصبات  
 ليدل على النقص عليهن خاصة قاله امام الحرمين وليس مراد المرءيين بقولهم الاخوات مع  
 البنات عصبات الجمع فقط حتى لا تكون الاخت الواحدة مع البنت عمية بل الدف واللام للاستراق  
 فاستبعد الحكم بجميع الاقارب علي جميعها واثبت ذلك في الاقارب فثبت في غيرها وقيل لا في وللام الجنس  
 ثم النصف الذي تاخذها الاخت مع البنت تقصيرا لا وفاقا لحيات صارت الافتا الشقيقة عصبة مع  
 الغير صارت كالاخ الشقيقة فتجب الاخوة للاب ذكورا واناثا ومن بعدهم من العصبان ومن  
 وليس في النساء الا ان ليس فيهن عصبة بالنفس الا من باثرت الفتى بنسبها فابينة ذكر بعض العلماء

ورث  
 في بيتين  
 من الاول  
 في بيتين

قوله  
 في بيتين  
 من الاول  
 في بيتين

قوله  
 في بيتين  
 من الاول  
 في بيتين

قوله  
 في بيتين  
 من الاول  
 في بيتين

بافتاء سادات بكل كمال بخير علق قلمها وسعدت بالعلوم وفق المعال بخرت عتق قلمها لما عملت منه في النكاح كحل  
 مات فاحمل بان منه آخرة منه بالفرق والولا تصد مال ولها المهر فبها ان تبدى ذكر امته وهو بان النكاح  
 ولها كد ولا وفرض ان تبدى ميتا بغير جدال حيث لا وارث في النظم الى احكام الله اذ يدرك كالا

هنا  
 ثم عظميا بقوله قاضي المسلمين انظر لحياتي وافق بالهيج وسمع مقالتي  
 ما كان زوجي وهي فقد علي فكيف حال السابعد الرجال فله صبر الله في ضيائي حينا  
 لا حرام بل هو بوطي حلال فلي الصف ان انتيت بانتي ولي الثمن ان يكن من رجال  
 ولي الكل ان انتيت بعيت هذه قفني فسر سوالي والجواب ان يقال هذه امرأة  
 استقرت رقيقا واعتقته ثم تزوجت به فمكنت منه ثم مات وهي حامل منه فان وصفت  
 انني فلها المصفا فرضا لانها بنت الميت وهذه الزوجة الثمن فرضا والباقي بقصبا وان  
 يكن للرجل ميتا اخذ جميع المال فرضا ونقصا لانها الربيع بالزوجية والباقي بالولا  
 نقصا حيث لا وارث له من النسب **الحج** ان هذا الباب عظيم الفائدة  
 في الفرائض هو فقها فمن لم يتفقه فيه لا ينبغي والدفع كعار من هذا العلم فكر مطالعة  
 ولازم تأمله فلهذا نظرت في خواصه وما احسن ما قال بعضهم في معنى ذلك شعرا  
 اقول هذا الباب عظيم الفائدة تجد فيه **الحج** مطالعة من لم يفر منه بغير غل مضى  
 يجرم عليه **الحج** في الفرائض وهو لغة الشئ قال في النجاشي حجه اي سعة عن  
 الدخول المملوك لسعة الناس عن الدخول اليهم والحاجب المانع والحجوب الممنوع قال نقالي  
 كلاهم عن ائمتهم يومئذ محجوبون اي ممنوعون من الروية **قوله** وطرا المانع من الارث الخ  
 هذه العبارة مساوية لقول بعضهم منع من قام به سب الارث من الارث بالكلية او من او  
 حظه والحج المانع من الميراث الخ اذا قام به مانع كالرق منع من الارث وقد يكون بالخص  
 كوجود وارث اقوي منه او اقرب وهذا هو المراد هنا او يستقيم الي فحين مرمان وهذا لا يدخل  
 علي ستة وهم الاب والام والابن والبنت والزوج والزوجة وظابطهم كل موادي الميت بنفسه  
 غير الممتنع ونقصا فويل على جميع الورثة كانتقال الزوج من الصف الى الربيع وهو سبعة  
 انواع الاول الاستقلال من فرض اقل منه وهذا في حق من له فرضان كالزوجين والام وبنت الابن  
 والثاني من فرض الى تعصيب وهذا في حق ذوات الصف والثلثين والثالث عكسه وهو الاستقلال  
 من تعصيب الي فرض وهذا في حق الاب والجد والرابع الانتقال من تعصيب الي سله وهذا  
 في حق الاخ من الابوين او من الاب قائما عصية بالغير مع اجبا وعصية مع الغير مع البنت  
 او بنت الابن المراهمة في الفرض في حق الزوجية والحيدة وذوات الثلثين فلهذا المادس المراهمة  
 في التعصيب في حق كل عاصب بنفسه او بغيره او مع غيره غير الاب السابع المراهمة بالقول



القول  
 في النكاح  
 في الفرائض  
 في الميراث  
 في النكاح  
 في الفرائض  
 في الميراث

في الفرائض

كما صار ثمة المرأة في الميراثية تسامرا وتسقط الحجة ان من كل جهة بالام استثنى الثاني وغيره  
 صورة وهي ان الحجة قد تترن مع بشرا حدة ايض فيكون السدس بينهما نصفين وذلك في  
 حدة الميت من جهة ابيه وامه ومورثها ان يقال لزييب مثلا بنتان حقة وعمة  
 وحقة ابنة ولعمرة بنت فالحق ابن حقة بنت خالته وهي عمرة فانت بولد فلا تسقط حقة  
 التي هي ام ابني الولد امها زيب لان ام ابني الولد امها زيب لان ام ابني الولد واحض من  
 ذلك ان يقال ما زاد عن فاطمة ام ابيه وعن امها زيب وهي امه فيستكان في السدس  
 قال الثاني وغيره ليس لنا حدة تترن مع بشرا الا هذه فامل فلا تبسج كذا في اليا لانه مجرم  
 بلد الناهية **قوله** عن الحكم الصحيح الذي لا خطافية **قوله** معد لا ينبغي ان يجرى في اليا لانه مجرم  
 الادني وهو ان يشر للولادة لانهم يدعون به وكل من ادلي بواحدة فحسبه تلك الواسطة فان قيل  
 الاخوة للام يدعون بها ولا تجبرهم اجيب عن ذلك بامر من احدى ان الاخوة للاب مثلا عصية  
 يدعون بعصية فلم يجز ان يدفعوه عن حقه مع ادلائهم به لان من ادلي بعصية لم يوثق  
 مع وجودها والاخوة للام ذو فرض لا يدفعون الام عن فرضها لانه يترن معها الثاني  
 ان الاخوة للام لا تاحد الام فرضهم اذا عدوا فلم تدفعهم عنه اذا وجدوا وسقوط الاخوة  
 للاب لادلائهم به واما سقوطهم بالاب وابنه فهو ان الاب يسقط عصوبة الاب وبزده لغرض  
 فلا لا يسقط عصوبة الاخوة من باب اولي واذا سقطت عصوبتهم فليس لهم حجة يترن بها بالكلية  
 وجب الاخوة الثلاثة ابراعا **قوله** بيان ان هو بالابن الممثلة واحدة هي اي الجمع والانفراد  
 في هذا الحكم سواء ضابط ان يقال الحاجب للاخوة والاخوة مطلقا الاصل الذكر القريب  
 والفرع الذكر قرب او بعد محاصل ما ذكره الناظم ان يقال الجدة يجب بالاب في احواله الثلاثة  
 والجدة ان تجوز بواحدة وهي الام واولاد الابن يجوزون بواحدة وهو **قوله** وابن الابن  
 وبنت الابن كذلك والاب والجد والاخ الشقيق يجب بثلثة وهم الاب والابن وابن الابن  
 والاخ للاب يجب خمسة هولاء الثلاثة والاخ الشقيق والاخت الشقيقة اذا صارن عصية  
 مع الغير وابن الاخ الشقيق يجب بسبعة وهم الاب والجد والابن وابن الابن والاخ  
 الشقيق والاخ للاب والاخت الشقيقة اولاد اذا صارن عصية مع الغير وابن الاخ  
 للاب يجب بثمانية هولاء السبعة وابن الاخ الشقيق والاخوة للام يجوزون ببنت بالاب  
 والجد والابن وابن الابن والبنت وبنت الابن والام الشقيق يجب بسبعة وهم الاب

بنتها ان كانت  
 بنتها و

قوله

والاخوة للاب ياخذ  
 الاب حقه اذا عدوا  
 فيدفعهم عنه اذا  
 وجدوا

فيسقط





وهو اسمان من اصل اثني عشر كهي الزوجة الربح ثلاثة سن ذلك فيكون الباقي تسعة  
فتلكها ثلاثة لمجد فرضا والمحمول له تلك الستة الباقية سهران والباقي للاخوين  
وعلي القول بالمقاسمة قد علموا له تلك الباقي بعد فرض الزوج والباقي بين المجد  
والاخوين فتكون الوصبة علي الاول بالسدس وعلي الثاني بالربح وعلي حسب  
تفسير المفتي علي القول الثالث قوله كزوج وام واخوين مثال لسدس جميع المال  
فجمله ما ذكره الله سابقا ولا حقا فيما اذا كان معه صاحب فرض اربعة احوال تبيين  
المقاسمة استواء الامور الثلاثة تبيين تلك الباقي تبيين سدس جميع المال وتبقى من  
الصورة السبعة ثلاث صور استواء المقاسمة وسدس جميع المال يجوز زوج وجدة واخ استواء  
السدس وتلك الباقي حوام وجد واخوين وبهذا اكلت احواله الصورة المتقدم ببيانها  
وهو مع انكاث الخبز في مع فتح العين وسكون واسكانها والفتح اولي والشم يفتح القاف  
وسكون السين اي المقاسمة وقوله مثل اخ في سهمه اي نصيبه حالة النقص فيأخذ مثلها  
ويكون مثل الاخ في الحكم من كون الاخت نصيب معه عصبة بالغير لكن ليس في جميع الاحكام  
كما ياتي قلنا قال الامع الام فلا يجبرها اشارة الي ما ذكرنا من اصل قوله والباقي بين المجد  
والاخوة مقاسمة الا فاصلها ثلاثة وتفتح من تسعة لادم ثلاثة وللمجد اربعة وللاخت اثنان  
وهذا مذهب زيد بن ثابت رضي الله عنه وهو مذهب الامة الثلاثة رضي الله عنهم  
عندنا يكر الصدوق رضي الله تعالى عنه فلام تلك والباقي للمجد ولا شيء للاخت لانها  
محبوبة بالمجد عنده وهو مذهب الامام ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه وفيها اقوال  
كثيرة قوله بالحق ايقنت بذلك لتحرق اقوال الهامة فيها اولها لان الاقوال خرقها  
لكثرتها وهي بالمحنة والذل الممثلة والقاف والحد وسنمي ابيها بالثلاثة لان عثمان  
رضي الله عنه جعلها من ثلاثة وسنمي ايضا بمربعة لان ابن مسعود رضي الله عنه  
جعلها من اربعة وهي من مربعة لثلاثة قوله واحب الي ابي اعداد وهو يوم  
السين والدليل علي مقاسمة الاخوة للمجد استوايهم معه في الادل بالادب فلما عجز  
المجد عن دفع الاخوة للادب بالترادف كان دفعهم مع اجتناعهم مع من هو اقوي العجز  
فلذلك استوي الفريقان في مقاسمته ثم لما كانت الاخوة الاشقاء للاحوة للادب  
دفعهم عما صار اليهم حين ضعفوا عن دفعهم فلذلك اعادوا عليهم ما اهدروه

والتسعة الباقي حوام وجد واخوين وبهذا اكلت احواله الصورة المتقدم ببيانها وهو مع انكاث الخبز في مع فتح العين وسكون واسكانها والفتح اولي والشم يفتح القاف وسكون السين اي المقاسمة وقوله مثل اخ في سهمه اي نصيبه حالة النقص فيأخذ مثلها ويكون مثل الاخ في الحكم من كون الاخت نصيب معه عصبة بالغير لكن ليس في جميع الاحكام كما ياتي قلنا قال الامع الام فلا يجبرها اشارة الي ما ذكرنا من اصل قوله والباقي بين المجد والاخوة مقاسمة الا فاصلها ثلاثة وتفتح من تسعة لادم ثلاثة وللمجد اربعة وللاخت اثنان وهذا مذهب زيد بن ثابت رضي الله عنه وهو مذهب الامة الثلاثة رضي الله عنهم عندنا يكر الصدوق رضي الله تعالى عنه فلام تلك والباقي للمجد ولا شيء للاخت لانها محبوبة بالمجد عنده وهو مذهب الامام ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه وفيها اقوال كثيرة قوله بالحق ايقنت بذلك لتحرق اقوال الهامة فيها اولها لان الاقوال خرقها لكثرتها وهي بالمحنة والذل الممثلة والقاف والحد وسنمي ابيها بالثلاثة لان عثمان رضي الله عنه جعلها من ثلاثة وسنمي ايضا بمربعة لان ابن مسعود رضي الله عنه جعلها من اربعة وهي من مربعة لثلاثة قوله واحب الي ابي اعداد وهو يوم السين والدليل علي مقاسمة الاخوة للمجد استوايهم معه في الادل بالادب فلما عجز المجد عن دفع الاخوة للادب بالترادف كان دفعهم مع اجتناعهم مع من هو اقوي العجز فلذلك استوي الفريقان في مقاسمته ثم لما كانت الاخوة الاشقاء للاحوة للادب دفعهم عما صار اليهم حين ضعفوا عن دفعهم فلذلك اعادوا عليهم ما اهدروه

ليس

والاخوة المقاسمة

وليس يقدح ان يجيب الاخوة خصوصا ثم تعد فائدة ما يجيبوه علي غيرهم الذي ان الاخ  
للادب يجيب الام مع الشقيق ثم يعود السدس علي الشقيق وحده وكذا الاموان للام يجيب  
للسدس مع وجود المجد ثم يعود فائدة المجد عليه لانهما محجوبان به فكل ذلك هنا  
الاذا كان مع والادب شقيقة ~~مجد~~ ولجدة فمن الصور التي ينبغي لولد الادب كالي زيد  
يان الاربع وهي المشرية وهي جد وشقيقة واخ لادب والعشرينية وهي جد وشقيقة  
كخ واخت لادب ومخترة زيد وهي ام وجد وشقيقة واخ واخت لادب وشقيقة زيد  
وهي ام وجد وشقيقة واخوان واخت لادب فاصلها من ثمانية عشر وتفتح من ستة  
وثلاثين للادم ستة وللمجد عشرة وللشقيقة ثمانية عشر ولكل اخ لادب واحد فرضا  
علي الصواب وهو اعتمد قوله وهذا فارد علي قول الجاهل والواجب عن ذلك بان  
يقال لا يبال للاخت مع المجد في الاكدمية ~~فيما~~ عدا سيلة كلهما الم وسيلة باللفظ  
سوة لان ما عدا من شأنها ذلك وعند جماعة جواز مرها قال ابن هشام وهو شاذ  
وفي هذه المسئلة لا تخمين لانه قال كلهما ثم قال زوج وهو عند الفل العروص ان لا  
اخر البيت الثاني فتقدم كلامه كلهما زوج وام وجد قوله فاعلم فخيرامة علامها  
اي الكل امة اي جماعة علامها يستد يد الام اي اعلمها الم لان مراتب العلم متفاوتة  
فكل من كانت مرتبة اعلي كان اكمل من غيره واتي الم بصيغة المبالة لمزيد الا ههنا م  
بالعلم لقوله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ان ينقل الرجل المسلم علما فيعلمه اخاه  
المسلم وقال ابيه عليه الصلاة والسلام من زاد عالما فاكما زاد بيت المقدس احتسابا  
وجرم الله له وحيد علي النار ومن ادرك مجلس عالما فليس عليه في القيامة سدة  
عذاب رواه ابن مالك وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا مات يوم القيامة وحشر الله الخلايق لعقل العقاب ينصب تحت العرش  
كوازي من نور ثم ينادي منادي من قبل الله تعالى اي العلماء ورثة الانبياء فيقوم خلقا  
من خلق الله تعالى لا يعلم عددهم الا الله تعالى حتي يقدر موايبي يدي الله تعالى فمن كان  
علمه وعمله له اجلس علي كرسي من عاوي وضع علي راسه تاج الكرامة ويقال اشفع  
في ذلك مذكور وعلم عددهم عدد نجوم السما فقد شققك ومن كان علمه للدينا فقد نال  
حظه منها ولا حظ له في الاخرة فيومر به الي النار قوله يا صاح بالترجم بالكرسي علي

والاخوة المقاسمة

والاخوة المقاسمة

لان فيها سدسا  
ولثلاث باقي وما بقي  
تكون من ثمانية عشر

لغة من ينظر وبالصم على لغة من لا ينظر اي يا صاح وأمراد بالانظار انظار الحق الذي  
هو البيا وبالصم اي هم الخا على رؤيتهم لا يدركون اي لا يدركون علي رؤيتهم  
وقيل ان الميت من الكدر وقيل لان الجسد كدر علي الاخت فمنها وقيل عبود لك قوله اي حقيقة  
قوله المجلة اي المحفظة قوله واشكرنا طم اي بالادعاء وذكر الجبل لانه قد صنع لك معروفا بنظره  
الاحكام وببها فرجه الله رحمة واسعة وجزاه الله خيرا فقد ابلغ في الشا قوله ويخولنا  
المصف لانها بطلت عصويتها لولاه ليس في الورثة من يقطرها ويتعدى النقص  
فانقلب الي من فيها كالجدة ولو فارتفعت عن الجد لانه تلك امثال مثاله وهو  
متنع لانها في درجة واحدة فجمع من فيها وقسم بينهما علي حدارتهما بالعصبة وعالية لهما  
من هذا يدل علي انها عصبة وان قالوا بغير من لهما معه قوله فيقلبنا الي النقص الوفا  
قيل هلا اخذ الاخوة الاشقاء اخصم من الثلث واقسموا للذكر مثل حظ الانثيين علي  
اصل ميراثهم كما رجحت الاحقة هنا الي النقص وهو اصل ميراثهم الجدة فالجواب ان الوفا  
ذلك لادي الي بطلان اصل ميراثهم لانهم انما ورتوا بقرابة الام فقط فخص احد هم تلك  
امال وهو الزوج لان له نصف عايل وهو شقيقة والثاني ثلث الباقي وهي الام لان بها ثلث  
عايل وهو ستة والثالث ثلث باقي الباقي وهي الاخت لان بها اربعة والرابع الباقي وهو  
الجدة لانها ثمانية وبها اربعة فيقال خلف اربعة من الورثة لحد واحد من  
المال والثاني نصف ذلك والثالث نصف الجز بين والرابع نصف الدجرا الثلاثة الجواب  
هي الاك رية والذي ياخذ الجز وهو الجد والذي لحد نصفه هي الاخت والذي لحد  
نصف الجز بين هي الام والذي اخذ نصف الدجرا الثلاثة هو الزوج وان لم يكن فيها زوج  
في الجز او قد تقدمت او لم يكن فيها اخت كانت احدي الغاوين ان كان الاب بدل الجد تقدم  
حكمه ولو كان بدل الاخت اخ فقط اذا فرض له فلو كان بدل الاخت خني مثل الطريق  
في الفضة ان يبا ملهم بالاضر والاضر في حق الزوج والام الوثقة وفي الفتي والجدة وكثرة  
وتنعم من اربعة وحسب لان سبلة الوثقة من سبعة وعشرين ويكوت من ستة وبها  
توافق بالثلث واذا ضربت ثلث احدها في كامل الاض حصل ما ذكر فيعطي الزوج ثمانية عشر  
والام اثني عشر والجدة ستة ولا يعطي الخني شي ويوقف الباقي وهو خمسة عشر الي  
البيان هذا مذهبنا وعند السادة المالكية فلا يوقف شي يعطي كل واحد من الورثة

فرضنا

لأنه

الجزء

ايضا وان كان فيها زوج فلزوج النصف والباقي بين  
الجد والاخت اثلاثا او لم يكن فيها  
جد كانت الميراثا اثلاثا او لم يكن فيها  
ايضا وان كان فيها زوج فلزوج النصف والباقي بين

نصف

نصف ماله من الميراثين اي سبلة ذكوره وسبلة انثيته وما بقي فهو الخني وتصح من ما  
وثمانية لانها جامعة للميراثين من قرب حالي التذكير والثاني في اربعة وحسب فيكون  
للزوج حصة واربعون وللام ثلثون ولجدة خمسة وعشرون والباقي الخني ثمانية  
باب الحساب انما تعلم علي شي من المسائل المعقبة شرع يتكلم علي شي من نتيجات  
المسائل الحسابية وهي تاصيل المسائل وتجهيزها قوله لا علم للحساب المعروف اي التاميل  
لحساب الغايبين وغيره والحساب لغة مصدر حسب التي يحسب بها اذ اعده ويأتي مصدرا  
علي فعله كحساب والعا والطلب والعدد والحسوب واما حسب بالكرهني اخوان طن واسطلا  
علم باصول يتوصل بها الي استخراج مجهولات العددية وقال بعضهم مداولة الاعداد بنوعي  
التزويق والجمع لان جميع انواع العدد لا يخرج عن هذين النوعين وموضوعه العدد من  
حيث تحليله وتركيبه قوله وتعلم التجهيز اي تجهيز المسائل وهو اقل عدديا في منه نصيب كل  
واحد من الورتات كما قوله لا عول يعوها اي لا يعينها عملي فيها ها وينزل بها واللام  
اي كسر وحلل فيقال التي شلما كره ولما كان العول يودي الي نقص كل ذي فرض عن فرضه  
جعل كالحلل الذي في الابواب الكسرية لا يدخل علي المسائل ويعتبر بها قوله المتفق عليها خرج  
المختلف فيها وهي الثمانية عشر والتمة والثلثون ولا يكون الا في باب الجدة الاقوية والار  
ابها تاصيل لا يخرج وهما سببان علي قاعدة وهي سبلة بينهما سدس وثلث ما بقي وما  
بقي من ستة وثلثين وهو ثلثة امول وهي ستة وضعفها اثني عشر وضعف ضعفها اربعة  
وعشرون قوله وهي الدربعة الباقية وهي الاثنان والثلثة والاربعة والثمانية قوله  
فاسلمها الصادق فيه الحدك اي الظن والتحريم وامراد به هذا اليقين واعلم ان الوفا  
يفتقر بعد الفتوي الي ثلاثة اعمال من الاعمال الحسابية التاميل والتجهيز ونسبة  
التكافؤ ولما كان انقصود منها الاعظم الثالث والاولان لها وسبيلتيها جداولها والناصيل  
المستخرج والتاميل مصدر صمد العدد اذ جعلته اصلا وهو ما بيني عليه غيره واسطلا حا  
اقل عدد يخرج منه كسر السبلة وينقسم علي من فيها بعد فرض الذكر بالثنيين اذ انقصوا  
عصبة والتجهيز تفصيل من الجهة ضد السبلة ولما كان امراد منه هنا غالبا اذالة الكسر  
الذي وقع بين التزويق وسهامه من اصل السبلة وكان الكسر عبولة السبلة والعرض عبولة  
الطبيب لعل السهام المستقرة بغير محض لتزول سقم الاكسار وتخرج السهام من

بفتح السين

حا

ح

ثم جرم

معرفة

في

فلا يكونان الا من فضيل فاذن حرم

رضی اللہ عنہ ۶۶۶  
و فیصل بن ثابت

11

159

فأما يدخلها العاصب بل فصحت على  
اصحاب القروض ففى عاصم ٢٩

وہلکنا اور

كتاب كسر السهام

والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب

والباقي خمسة اسهم للاعام الخمسة لكل واحد منهم سهم وكام الادراك وتقدم انها جديتان وثلاث  
زوجان واربع زوجات لدم وغان اخوات لادويين اولاد وتقدم انما من اثني عشر وتقول اي  
سبعة عشر لجدتي اثنان لكل واحدة سهم ولا يتفقن في ثمانية لكل واحدة سهم  
فلا يحتاج الي ضرب الروس بعضها في بعض لانها قد اتفقت من اصلها علي من فيها يعبر  
كسر قوله وان تربي السهام ويسمي الخط والنصب قوله بالوقف اي بالنظر للوقف عندك  
تجد بين الروس وسهامها موافقة وقوله والضرب علي الوجه الذي فهو اخبر من ضرب الكامل  
في الكامل وان كان محييا اي فيه لكن فيه طول ومتعة بغير فائدة فتركه اولي قوله فانت الخاق  
اي العارف الحق الحكم يقال حذفته بالكسري عرفته وانفسه ويقال حذفت بالفتح والكسر العمل  
حذفا وحذفا وحذفا حكمه قوله وضع عندك الجدل وانما اعطى الجدل علي امر من عطف  
التفسير والجدال مقابلة الحق بالحق والجدال بالجدال المناظرة والمخاصمة والمذموم للجدال  
لاجل المخالفة واما الجدل لاظهار الحق فهو محمود يستقي وجه الله تعالى وانما راد عنه انه يقبس  
للجدال قال القرطبي في مختصر الصحاح تكلم ما ربه من جداله اه تعلم من هذا الجدال  
وانما مترادفان وفي الحديث الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ترك امر وهو  
مبطل بي الله له بيتا في ربح الجنة ومن تركه وهو محقق بي الله له بيتا في وسطها ومن حسن  
خلقته بي الله له بيتا في اعلاها رواه ابو داود والترمذي رحمهم الله تعالى عن ابي امامة  
رمي الله تعالى في ربحه الجنة قال الترمذي بفتح الراء والباء والضاد المعجمة ما حو لها  
انه وفي الجامع الكبير للسيوطي رحمه الله تعالى من رواية ابي بصير عن ابن عمر رضي الله تعالى  
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم لياهي به العلم  
اولي اري به السعيا اوليسير به وجوه الناس فهو في النار قوله وهو طلب الموافقة  
التي والحاصل ان للعلماء نظر بين النظر الاول بين الروس والسهام وهو لا يكون الا  
بالتوافق والتباين فقط ولا يتباين فيه التداخل ولا التماثل اذا وجدت بين الروس  
والسهام لا تفسد واما التداخل فان كانت الروس متداخلة في السهام فهي منقصة ابع  
وان كانت السهام داخل في الروس فانظر بالموافقة اولي من التداخل فذلك كان النظر بين  
الروس والسهام بالتوافق والتباين فقط وهذا هو الذي كلام الناظم فيه هنا واما  
النظر الثاني فانه يكون بين الروس بعضها مع بعض وسياتي في كلام الناظم في قوله وان  
تربي الكسر علي اجناس الوقت وتوزعت الروس بعضها في بعض الا ويبان ذلك ان تقرب

اي للوقف  
العمل

اما المماثلة

انه يكون  
بالنسبة الاربع  
وساكنة بياض  
روس في كلام الناظم

كانت

روس الجديان الخمس في روس الاخوات الخمس يحصل من ذلك خمسة وعشرون تقرب ما خرج من الضرب المذكور  
روس الاعام الخمسة يحصل من ذلك مائة وخمسة وعشرون فهذا اسمي روسهم فيكون  
في اصل السيلة وهو ستة فيحصل سبعة وخمسون وهو ما ذكره المؤلف وهذا التطويل لان  
فيه قوله تقع من خمسة عشر وهذا امثال السالك طول فيه قوله تقع من خمسة وثلاثين  
هذا امثال لما فيه القول للزوج الصف عايل وهو ثلاثة من سبعة موزونة في روسهم خمسة وخمسة عشر في  
خمس عشرة بين لكل واحدة منهم سهم قوله فانها في الحكم عند الناس الخاي فالسبة  
الواقعة بين السيلتين عند الغرضيين محصورة في اربعة اقسام وهي التماثل والتداخل  
والتوافق والتباين كما سياتي في كلامه قوله يعرفها الماهر في الاحكام اي الخاق في الاحكام  
الغرضية والحسابية فانها ليس في الغرضيين قوله من بعده مناسيب اي بعده في الذكر عدد  
مناسيب اي سبعة مناسيب اي مداخل وقوله العارف اي العالم بالاحكام الحسابية قوله  
علي فرقيين والاصل ان الانكار فرقي او فرقيين او ثلاثين فرق متفق عليه واما علي  
اربع فرق فتعد تارة كالحقيقة والمخالفة خلافا للما لكيفية لان الحداد عند  
يكسر عليهن فرضان وذلك لان الانكار علي اربعة فرق لا يكون الا في اثني عشر او اربعة  
وعشر يوما وليس بعدد الحدادان فقط والسدس من هذين الاصلين الذي هو  
بغيره منقسم عليهما من فخذ من التماثلين والحداد اي اذا كان بينهما التماثل  
وخمس مثله قوله وحذ من التماسين الخ اي المتداخلين كاثني واربعة او خمسة و  
عشرة مثلا فيكتفي بالاكبر ويضرب في اصل السيلة قوله وامر بجمع الوقف في التوافق  
الذي اذا كان بين الروس موافقة خمسة عشر وثلاثة وخمسة وثلاثين مثلهما  
موافقة بالثلث لان خمسة عشر لها ثلث مخرج وهو خمسة وللثلاثة والثلثين  
ثلث مخرج وهو اربعة عشر فيؤخذ ثلث احدهما ويضرب في كامل الاخر وما يحصل يكون  
جزء السهم فيضرب في اصل السيلة فورا مخرج الطريق لو توجه فان المخرج هو الطريق  
الواقع قوله وحذ جميع العدد المتباين الذي بان تقرب كامل الحد المتباينين في كامل  
الاخر وما يحصل فهو جزء السهم فيضرب في اصل السيلة قوله ولا تداخل اي لا تداخل لان  
الداخلة هي المعانيعة عملي الموارد قوله فذا كراي ما جعلت من السب الاربع  
وهو الحد التماثلين والبر التداخلين وسطح وقف احد المتوافقين في كامل الاخر

منقسم عليه والاخوات  
المشتريات الثلاث عايلان  
وساكنة اربعة اسهم  
سبعة موزونة في جز  
سهمها خمسة واثني عشر

اي اوضحها

وسطح التباين هو جزو السهم الواحد من اصل المسيلة قوله الذي تاصلد بموتنا ليد  
 لاصلا لثمة قوله واحص اي اصبط قوله فالقسم اذا لم يحج اي لا خطافيه لذلك قد صحت  
 المسيلة بالقواعد الصحيحة وهي المذكورة في كلامه قوله يعرفه الا وهم وهو الذي لا يقدر  
 علي الكلام اصلا اي كلام العرب وان افهم بالجملة والقصيح المراد به البليغ قال  
 العربي فصح بالضم فصاحة صار فيها اي يتبعها قوله كام اي وخنة اخوة لام هذا  
 مثال لتباين الروس السهام مع ثمانين الروس وقوله ثمة عشر هذا مثال لتوافق  
 مع التماسل وان ارد بقوله المتقاسبان المتداخلان قوله وثمان من اربعة وعشرين  
 لك الاول مثال لتوافق الروس في فريق وتباينه في اخر مع تداخل الروس في قوله  
 والمتوافقان كام وخنة عشر اخلاص الا اي ارب وفق احدى في كامل الاخر والتوافق  
 بينهما بالخس لان خمس الخنة عشر ثلثة وخمس العشرة اعام اثنان اقر بثلثة في  
 العشرة والاثنيان في الخنة عشر والحاصل ثلثون وهو جزو السهم كاذكره اثم وقوله اثنان  
 عما لان بينهما موافقة بثلث الخس لان ثلث خمس الخنة عشر واحد فيض في الثلاثين  
 وثلث خمس الثلاثين اثنان فيض بان في الخنة عشر فيحصل ما ذكره في كام وثلثين  
 كل اعام وعشرة اعام مثال لتوافق فريق سهامه وتباين الاخر والتوافق بين المحوظين  
 لان وفق الفريق الاول خمسة عشر وبين هذا المحفوظ مع عشرة اعام توافق بالخس  
 فيض بوفق احدى في كامل الاخر وقوله وثلثين في مثال لتوافق رؤس سهامهم لان  
 سهامهم ثلثة ثلثها واحد وثلث الثلاثين عشرة ولا يخفى ان الموافقة بين هذا المحفوظ  
 والفريق الاول قوله وثم من ستة وثلثين لكن الاول مثال لتباين بين الروس  
 والسهام وكذلك بين الروس وتسمى لانها عزمها التباين وكذلك كل مسيلة عزمها  
 التباين والثانية مثال لتباين فريق سهامه وموافقة الاخر والمثالثة كذلك  
 والرابعة مثال لتوافق بين الروس والسهام في الفريقين لكنه اخل اي بين الروس  
 بعضها مع بعض واما بين الروس والسهام فتباين في الجميع قوله في رؤسها  
 مائة وخمسون وجه ذلك ان تأخذ خمس عشر الاصل وهو اثنان ونظرها في الخنة  
 عشر اعام يكون الخارج ثلثون حذ خسا ستة واربعة في الخنة والعشرين  
 يكون الخارج مائة وخمسون وهو جزو السهم كاذكره المولف فلجد ان السدس سهم  
 من ستة

لان الا حصا هو الضبط

السهم هو  
 والثمانية مثال لتوافق الروس  
 السهم في الفريقين مع تداخل  
 الروس في الفريقين مع تداخل

فأذا ضمت  
 الثلاث

فريقا وتباين في اخر  
 وتداخل الروس في قوله  
 وتوافق الروس في قوله  
 وتوافق الروس في قوله

بجانب خمسة عشر لكل واحد منهم  
 مائة وخمسة عشر في مائة وخمسة عشر

من ستة في مائة وخمسة عشر ثلث مائة يكون لكل واحد منهم عشرون وللأعام الباقي  
 وهو ثلثة في مائة وخمسة عشر باربع مائة واحد منهم ثمانية عشر فاذا احصيت ما ذكر  
 تحده كاملا قوله وحت من العيين وخمسة عشر وجه ذلك ان تأخذ وفق الستة تجد ان  
 ثلثة ونظر به في كامل العشرة اخوة لادم يحصل ثلثون لان بين الحدان الستة والعشرة اخوة لادم  
 توافق بالصف ثم ضرب الثلاثين في السبعة اعام يحصل مائة وثمانون وهو جزو السهم كاذكره فيض ب  
 ذلك في اصل المسيلة وهو اثنان عشر يحصل ما ذكره المولف فكل واحد من اثنين والربع ثلثة سهم مفرقة  
 في مائة وعشرة في السبعة وثلثين لكل واحدة من ثلثة مائة وخمسة عشر والحدان سهمان في  
 مائتين وعشرة باربع مائة وعشرين لكل واحد من سبعون فاذا اجمعت ما ذكره وجدته كاملا قوله  
 وتبع من ثلثة الارب وخمسة وثمانين وبيان ذلك ان تأخذ روس الارب ونظر بها في عدد  
 الحدان الخمس يحصل عشرون تقر بها في البان السبع لتباين الروس يحصل مائة واربعون في  
 جزو السهم كاذكره المولف ولما وجات الثمن ثلثة سهم من اصل المسيلة بقولها وهو خمسة وعشرون  
 مفرقة في مائة واربعين باربع مائة وعشرين لكل واحدة من مائة وخمسة عشر والحدان السدس  
 عايل من الاصل المذكور اربعة سهم مفرقة في مائة واربعين بخمسة عشر وثلث لكل واحدة من  
 مائة واثنا عشر وثلثان السبع الثلثان من الاصل المذكور ستة عشر سهم مفرقة في مائة واربعين  
 بالعين ومائتين واربعين لكل واحدة من ثمانية وعشرون والحدان السدس عايل اربعة سهم  
 مفرقة في مائة واربعين بخمسة عشر وستين فاذا اجمعت ما ذكره ثلثة الاف وخمسة وثمانين  
 كاذكره المولف رحمه الله تعالى وبالله التوفيق قوله من غير تطويل في العمل باختصاص قوله  
 ولا اعتناء بكسر الهمة اي كعب خلاف الطريق بل هي علي الطريق المجادة بين الفريقين  
 والحساب قوله فافتح الارض لادم من القناعة وهي الرضي باليسير من العظام من قولهم  
 فتح بالكر فتوعا وقتا عة اذ ارضي والاحاديث في فضل القناعة كثيرة شريفة فمنها ما رواه  
 البيهقي في الزهد عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال القناعة  
 كنز لا يفنى وفي الصحابة الذين لا يشربهم الله تعالى عز من قنع وذلك من طمع او اقامت في القناعة  
 فمنها ما رواه الحسن ما قاله بعضهم شعرة العبد حران فتح والحر عبدان فتح  
 فافتح ولا تقنع فما شئني سوى الطمع فقوله العبد حران فتح والحر عبدان فتح  
 اي رضي وقوله الحر عبدان فتح بوزن النون بوزن اي سال وقوله فافتح فعل مضارع يصح  
 بوزن بوزن

والعشرة اخوة  
 للام الثلثة اربعة  
 اسبوع في مائتين  
 وعشرة بثمان مائة  
 واربعين لكل واحد  
 منهم خمسة عشر  
 اربعة وثمانون و  
 الباقي ثلثة السهم  
 للأعام السبعة مفرقة  
 في مائتين وعشرة بثمان  
 وثلاثين لكل واحد  
 تسعون حوز

ولا تفتح  
 بوزن بوزن

مجرد بل الناهية وهي بكسر النون بوزن قارب اي لا تنال غير القدر وسيد كونه القادر على  
 الاعطاء والمنع فاذا اعطاه لم يقدر احد على المنع واذا منعه لم يقدر احد على الاعطى فهو المطلق  
 فتدبر الله تعالى ان يحسن سعادة الدارين من فضله وكرمه وقوله فاشي يبين سوي الطم  
 الشئ هو الشئ المستقيم اي لم يكن هناك اقبح من الطم فهو لا صاحب اعادنا الله  
 فاشي في معرفة نسبة القيراط وهو ان تقرب بقية كل وارث من النكاح وهو اربعة وعشرون  
 وتقسيم الحاصل على الصحيح يخرج ما لذلك الوارث ومثال ذلك بتوزيع القاعدة زوج وام وخت  
 شقيقة اولاد وبنين هذه الصورة بالباصلة كما تقدم فاصل المسئلة ستة وتكون اب ثمانية  
 فاذا اردت قسمتها على مخرج القيراط فاقرب للزوج ثلاثة في اربعة وعشرون مخرج القيراط يحصل اثنان  
 وسبعون فاقسمها على الثمانية يخرج تسعة فكل زوج تسعة فكل زوج تسعة فكل زوج تسعة فكل زوج تسعة  
 كالزوج واقرب للام اثني عشر في اربعة وعشرون مخرج القيراط يحصل ثمانية واربعون فاقسمها على  
 الثمانية يخرج ستة فكل زوج ستة فكل زوج ستة فكل زوج ستة فكل زوج ستة فكل زوج ستة فكل زوج ستة  
 وثاني الكلام على تقسيم المسائل بالباصلة لست واحد شرع في تقسيمها بالباصلة لست واحد شرع في تقسيمها بالباصلة  
 وسميت مناسخة من النسخ وهو لغة الازالة والنقل يقال نحت الشمس الظل اي ازالته ونحت  
 الكتاب اي نقلته وشرع ارفع حكم شرعي بالاثبات او ما ذكره المؤلف هو اصطلاح المصنفين  
 وفيه مناسخة لان المعنى ازالة او تغيير ما تحت منه الاول يعمون الثاني وانما هو الثاني قوله  
 هديت هذه جملة دى اية معترضة بين الفعل ومفعوله لان العامل خذله والمفعول وقوله  
 هديت معترضة بينهما والهداية هي الدلالة مطلقا وقيل على الخبر فقط فيكون امر اربها  
 التوفيق والعفة وهو اراد هذا وقوله على اية اي جهرا قوله رتبة وقيل شائخة اي مرفوعة  
 عالية قال القوي في مختصر النحاح سمح الرجل نحو ارفع يا فتى نكرا والرفع ارفع كبروا ووق  
 سمح وحيال شوايح واذا اردت ان تقسم المناسخة اي بان نقول من له شئ من الاول اخذه مفعولا  
 في كل المناسخة عند التباين او في مفعول عند التوافق قوله ولم يذكر سوي ما اذا ما من سبيل  
 فقط الخ واذا اردت ما اذا ما اكثر من متين فصحيح اي بين سهام مسيلة الميت الثاني والمسيلة  
 الاول واقرب سهام الميت الثاني سها واعمل الثاني مسيلة اخرى وانظر هل في سبيلته موافقة  
 او مباينة ثم امرى وفق احداهما في كامل الامرى بان تقسمها وتقسمها كما تقدم ثم اقسم سهام هذا  
 الميت الثاني من المسيلة الاول على سبيلته هو وان انقسمت فواجب انما لا يحتاج الي عمل



وعشرين

مسئلة

وان لم

مراجع الى الوقت اوضح مسئلة

وان لم تقسم سهام الميت الثاني على سبيلته فاقربها في جميع الاول عند التباين يحصل  
 تسعة المناسخة ثم تجعل ما تحت منه السبيلتين الاول بالباصلة الى الميت الثالث وتنظر  
 بين سهامه وسبيلته كما صنعت في الاولين ثم في الرابعة كذلك ومثال ذلك ماتت امرأة عن زوجها وابنها  
 فالمسيلة الاول من ستة للزوج ثلاثة وللأم الثلث سهمان وللعم ما بقي وهو سهم واحد وخمس بنين حرم  
 فتلاثة الزوج لا تقسم على سبيلته لان سبيلته من خمسة عدد زوج بنين بينهما  
 بتاين فاقرب المسيلة الاول وهي الستة في المسيلة وهي خمسة يحصل ثلاثون فاجعل ذلك  
 اولي بالباصلة للثلاثة ثم ماتت الام عن اربعة اخوة لا يخذ سهام الام من الاول اعتبارا بالتصحيح  
 وهي عشرة فاقربها على سبيلتها وهي اربعة تجدد بينهما موافقة بالانصاف فاقرب  
 نصف الاربعة اثنان في ثلاثين يحصل ثون وسها تقسم ثم ماتت عن عشرة بنين فخذ  
 سهام عشرة واقسمها على سبيلته لكل واحد سهم فتسعة المناسخة لباصلة المسائل الاربعة كلها  
 من ثني فاقسمها كما علمت فلو رثة الزوج ثلاثون لكل واحد منهم ستة ولو رثة الام عشرون  
 لكل واحد منهم خمسة ولو رثة العم عشرة لكل واحد منهم واحد ولكل من بقى في  
 العمل بان تقسم مسيلة الاول وهو ستة على المسائل الاربعة فكل زوج منها ثلاثة على  
 مسيلته وهي خمسة بتاينها فاقسم الخمسة وللأم منها اثنان على مسيلتها وهي اربعة  
 ثواقها بالانصاف فوالاربعة الى بقية اثنين واثنين واثني عشر سها واحد على سبيلته وهي  
 عشرة بتاينها فاقسمت عشرة فصار اثنان خمسة واثنين وعشرة بتاينها فاقسمت عشرة  
 فخرسهما عشرة للثلاثة فاقربها في اصلها ستة فخرج من سبيل الزوج من الستة ثلاثة في المثل  
 فله ثلاثون فاقسمها بين بنيه الخمسة وللأم اثنان من ستة في العشرة فلهما عشرون فاقسمها  
 فتمها بين اخوتها الاربعة وللعم واحد من ستة في العشرة فله عشرة فاقسمها بين بنيه يحصل  
 لكل واحد من ورثة الزوج والام والعم ما قدمناه من كيفية قسمة التركة انما العلم ان القسمة  
 بكسر القاف هي الام من قولهم تاسوا واستنوه وهي موزنة واما ذكر مبرها في قوله تعالى  
 واذا حضر القسمة اولوا القربى والميتاى والمسالكين فاقربهم منه لانها في معنى الميراث  
 واذا لم يقل ذلك فلكم ابن الهام عن الجوهرى رحمه الله تعالى في القسمة في الاصطلاح حصل القسمة الى اجزائها  
 المقسوم عليه او معرفة ما في المقسوم من امثال المقسوم عليه والتركة جمع تركه وهي  
 ما ورثت وتقدم مبطلها للخواص في اول هذا الكتاب واما جمعها وان كانت اسم جنس

في مخرج القيراط

بينهما ما بين سهام الثلاثة

لاختلاف أنواعها وهذا الباب عظيم الحدودي كثير النفع قال ابن الهيثم قال الامام في النهاية  
 ولو قلنا صومرة الغرابين وتبجرتا لم يكن ذلك بعدا في غيرها طرق المومنين بغيرها بالادوية  
 وهي خمسة ذكر منها ثلاثة الاول اربع ثم اقم اشار لها بقوله ومنها ان تقسم التركة على المسيلة  
 وتقرب الخارج في سهام كل وارث الخ والثالثة النسيبة واسار اليها بقوله ومنها ان تقسم سهام كل وارث  
 الخ وبقي طريقان لم يتفق عليهما المولف وهما ان تقسم ما تحت من المسيلة على التركة واقسم سهام كل وارث  
 من الثلج على الخارج من تلك التركة فيقال المتقدم اقم الاثنا عشر على المائة بان تقسم اليها  
 يخرج عشر وخمس عشر واقسم على العشرة وفي العشر الخارج سهام الزوجة الثلاثة وسهام الام الاربعة  
 وسهام الم خمسة عشر واقسم على التركة يحصل لكل ما ذكر وان تقسم ما تحت من المسيلة على نصيب  
 كل وارث واقسم التركة على الخارج من تلك التركة يحصل نصيب ذلك الوارث الذي تحت من المسيلة على  
 نصيبه فيقال المثال المذكور اقم الاثني عشر على سهام الزوجة وهي ثلاثة يخرج اربعة اقم عليها المائة  
 يحصل لها ما ذكر واقسم الاثني عشر على سهام الام وهي اربعة يخرج ثلاثة اقم عليها يحصل لها ما ذكر  
 واقسم الاثني عشر على سهام الم اثنان وخمسة اقم المائة عليها يحصل لها ما ذكر  
 عن ميراث الذكوة لان الحقيقين لتوقف ميراثه على معرفة ميراثي وهو ما خلفه ما قد  
 من الاختصاص وهو النسيب والنكس او من قولهم تحت الطام اذا اشتبه امره فلم يخلص طموه المقصود  
 وشارط طموه غيره وسحب بذلك لا تتوزع التبرين فيه والف لثابت فهو منصرف والعمارة عليه  
 يولي بها مذكرة وان تحت انوشة لان مدلوله يخص صفته كذا في قوله الرجال اي من الذكر والبيضاء  
 والانساء مسيلة الختني من شذوذ المسائل الخارجة عن الاصول والقواعد وهل توجد في علم الادوية  
 قال النووي في تهذيب الاسماء والاختلاف قال صاحب النسيب ليس من الحيوان الختني لان الذكوة لا  
 بل قال قلت ويكون في البقرة ختني جماعة قالوا ان عندهم بقرة ليس لها مخرج اني ولا ذكر ولا انا  
 لها مخرج عند مخرجها يخرج لانها ذكر وانثى وكلاهما يجري لانه ليس فيه ما ينقص اللحم واقسم بذلك  
 ولا يتصور ان يكون المشكل رجلا الا في نحو مخفر في اربعة جهات البقرة والذخوة والعمومة والولادة  
 خط جواب الامر وهو واقسم وقوله بالفتنة والبيبين اي الايضاح قوله ان اما ان اسنان عبره لانه  
 يعم الذكر والانثى علي احد اللسان والختني لا يخلو عنهما قوله او اي ان يخطو على اي بيتا و  
 ويتفاسلوا ولا بد من جريان التواهب ويقتضي الجهل هذه الضرورة قوله في تقدير ذكوة الختني  
 الا اشار الي ان الطريق مذهبنا في حساب مايل الخناثان ان تقسم المسيلة بتقدير ذكوة فقط

في المثال المذكور اقم الاثني عشر على المائة بان تقسم اليها  
 يخرج عشر وخمس عشر واقسم على العشرة وفي العشر الخارج سهام الزوجة الثلاثة وسهام الام الاربعة  
 وسهام الم خمسة عشر واقسم على التركة يحصل لكل ما ذكر وان تقسم ما تحت من المسيلة على نصيب  
 كل وارث واقسم التركة على الخارج من تلك التركة يحصل نصيب ذلك الوارث الذي تحت من المسيلة على  
 نصيبه فيقال المثال المذكور اقم الاثني عشر على سهام الزوجة وهي ثلاثة يخرج اربعة اقم عليها يحصل لها ما ذكر  
 واقسم الاثني عشر على سهام الام وهي اربعة يخرج ثلاثة اقم عليها يحصل لها ما ذكر  
 واقسم الاثني عشر على سهام الم اثنان وخمسة اقم المائة عليها يحصل لها ما ذكر

وهي خمسة يخرج

الفتنة بالول وسالوا عن ميراث  
 الختني بها قلت بانها حرة

وبتقدير

وبتقدير انوشة فقط ثم تقدر بين المسيلتين بالسب الاربع وتحصل اقل عدد ينقسم على كل من المسيلتين  
 بالتقديرين فما كان هو الجامعة فاقسمه على كل من الختني وبقيته الورثة وانظر اقل البقيتين لكل سهم  
 فادفعه له ويوفق المذكور الي البيان او الي العلاج في المثال الذي ذكره المولف بتقدير ذكوة الختني تكون  
 المسيلة من اثنين لكل واحد منهما واحد بتقدير انوشة تكون المسيلة من ثلاثة والاشين بناني المسيلة  
 فيقر احد الاصلين في الاخر فيحصل الجامعة لهما ستة فان قسمها على مسيلة الانوشة كان الختني اثنان  
 وللمذمور الحق اربعة والاخر في حق الختني انوشة فيعطى سهمان والاخر في حق الابن ذكوة الختني فيعطى  
 ثلاثة ويبقى السدس واحد يوفق فان انقسم بالذكوة اربعة وان تقسم بالانوشة اربعة الابن والولح فان لم  
 يتفق يوفق الي ان يخطو او اما البيبية العمل على مذهب الامام ما ذكره في هذا المثال المتقدم من تقدير  
 المسيلة الجامعة بين المسيلتين في اثنين ختني فيحصل الاثني عشر لختني بتقدير الذكوة ستة وبتقدير  
 الانوشة اربعة وبمجموع الختني عشرة فيعطى بقواصة فهي له والولح بتقدير ذكوة الختني ستة وبتقدير  
 الانوشة ثمانية بمجموع الختني اربعة عشر فيعطى بقواصة فهي له فاذا قسمت المسيلة والختني هذه التي  
 عشر فلا يوفق شي لان القاعدة عندنا ان الختني ينفق حصتي الذكوة الانثى واما عند الحنفية فذلك في الثلث  
 والولح الثلثان فيعامل بالان في حق نفسه فقط واما الخاتبة فعندنا انه اذا لم يزوج انقضاها فكاملها لكتبة  
 وان رجم انقضاها فكاملها لكتبة وفي الجامعة لهما مائة واربعة واربعون الخ لان الثلث تحت المائة والاربعة  
 اثنان وثلث تحت الاثني وسبعين ثلاثة فاذا رتب احدهما في كامل الاخر حصل ما ذكره المولف فاذا قسمت  
 هذه الجامعة على مسيلة الانوشة حصل لكل واحد من الثمانية والاربعة ثمانية فهي من السهم في مسيلة الذكوة  
 وان قسمها على مسيلة الانوشة حصل لكل واحد من الاثني وسبعين اثنان فما جاز السهم في مسيلة الانوشة  
 قوله للزوجة ثمانية عشر اي مطلقا لان لهما من مسيلة الذكوة ستة مضروبة في اثنين فلها ما ذكره فلا يختلف بينهما  
 بدكوة ولان ذكوة والام اربعة وعشرون اي على التقديرين لان لهما في مسيلة الذكوة ثمانية في ثلاثة وفي مسيلة  
 الانوشة اثني عشر في اثنين باربعة وعشرين فيهما فلم يختلف بينهما في التقديرين قوله والختني بتقدير انوشة  
 اربعة وثلاثون لان الاخر في حق انوشة وله ما ذكر لان له من الواحد والخمسين الباقية بعد الزوج من مسيلة  
 الانوشة سبعة عشر مضروبة في اثنين كما ذكر قوله ولان ابن واحد وحده بتقدير ذكوة الختني لان له من مسيلة الذكوة  
 سبعة عشر اي فان انقسم بالذكوة فهي له وان انقسم بالانوشة فهي للولح فان لم يحصل انقضا فيعطى الاقدم  
 وهذا مذهبنا واما عند الامام ما ذكره فيجب له نصف الحصتين كاتقدم ويبان ذلك ان تقرب المائة والاربعة  
 والاربعة في الختني يحصل مائتان وثمانون ومنه شيء من الثلج المسيلتين اربعة مضروبة في اثنين  
 فللزوجة ثمانية عشر في اثنين سبعة وثلاثين ولام اربعة وعشرون في اثنين ثمانية واربعين والختني بتقدير

وبين الثلاثة  
 الذكوة فان لكل  
 ثلاثة وان قسمها  
 على مسيلة

ذكوة

وليس يتعد ان يجب الاخوة شخصاً لم تعد فائدة ما يجبهه علي غيرهم الا ترى الامور  
 شخصاً لم تعد ان الاخ للاب يجب الدم مع الشقيق ثم يعود السدس علي جميع الشقيق وحده  
 وكذا الاخوة للام يجب السدس مع وجود الجد ثم تعود فائدة الجب عليه لانها  
 تجوز بان به فذلك هنا اذا كان مع ولد الام شقيقة او واحدة فمن الصور  
 التي ينبغي لو ولد الاب سبي الزهديات الاربع وهي المشربة وهي جد وشقيقة واخ لاب  
 والمشرية وهي جد وشقيقة واخ لاب ومختصة زيدة وهي ام وجد وشقيقة واخ  
 حوان واخ لاب فاصلها من ثمانية عشر دن ما فيها سدس وتلك ما بقي وما  
 بقي ثلثون من ثمانية عشر وتو من ستة وتلد ثلث الام ستة وللجد عشرة وللشقيقة  
 ثمانية عشر ولكل اخ لاب واحد من ثمانية الصواب وهو المعتبر وهذا اراد  
 علي قول المصنفين الوارثين من ذلك ان يقال لا يقال لا تخت مع الجد في الذكورية  
 فيما عدا سبيلها الا وسبيلها بالسبب مائة لان ما عدا من ثمانية ذلك  
 ومن جازية جوازها قال ابن همام وهو شاذ في هذه المسئلة الشقيقة لانه  
 ذكرته احد في مائة في اثنين ثمانية وستين مجموع الحقيق مائة هـ  
 ويغنون فيعطي نصفها خمسة وثمانون والواحد في سبيلة الذكورية احد وخمسون  
 وله في سبيلة الانوثة ثمانية وستون فيضرب كل منهما في اثنين فيحصل ما بينان  
 وثمانية وثمانون فيعطي نصفها مائة وتسعة عشر فاذا اجبت ما حصل للثاني  
 وهو خمسة وثمانون وما حصل للواحد وهو مائة وتسعة عشر وجده ما بينان  
 واربعة وهذا هو الباقي بعد اجاب العوض من اصل المائتين وثمانية  
 وثمانين فلا يوقف شي وامام مذهب ابي حنيفة والامام احمد فقد علمته  
 مما تقدم فلا يطيل بذكره **قوله** واحكم علي المفقود الي حكمه في المعاملة  
 بالارض من نقد برحياته او موته الي ان يظهر حاله من موت او حياة وامراد  
 به من عاب عن وطنه غيبة وحقق خبره ولا تفر بحياته ولا موته في تلك الغيبة  
**قوله** فمن اختلف نصيب بموت المفقود الخ مثال جامع لمن يختلف نصيبه من  
 لم يختلف ومن يري باحد التقديرين مثال ما ان رجل عن زوجته وام واخ لا  
 حاضر واخ شقيق مفقود فللزوجة الربع في الحالين وللأم السدس لانه

في الغيبين  
 ان يترك الزعيم ولا يكون مفقوداً  
 في الغيبين

من جنين  
 ٩٩

اقل الحالين ولا شيء ليدخ للاب لان الارض في حق الام والادخ للاب حياة الشقيق هـ  
 فتروا الي السدس وتجب الادخ للاب حرماناً ويوقف حتي يظهر الحال فهي علي النقد  
 من اثني عشر للزوجة ثلاثة لان نصيبها لا يختلف وللام سهمان لاحتمال حياة الشقيق  
 ويوقف الباقي فان ظهر الشقيق حياة واحدة ومع الام حقها وان ظهر ميتاً كل لادم  
 ثلثها فتعطي سهمين من الموقوف والباقي خمسة لادخ للاب فمن لا يختلف  
 نصيبه هي الزوجة ومن يختلف نصيبه هي الام ومن يري باحد التقديرين ولد  
 يري بالارض هو الادخ للاب **قوله** او يحكم قاضي بموته الخ واذا وقع وتزل وحكم فيقول  
 وقت حكمه منزلة موته فيري من كان موجوداً وقت الحكم دون غيره فمن مان من  
 ورثته قبل الحكم ولو لم يحظ له يري ثانياً اليه قال السبكي وهذا كله اذا اطلق القاضي  
 الحكم اذا مضت مدة الزايدة علي ما يقبل علي الظن انه لا يعيش فوقها فلو حكم  
 القاضي بموته من مضي تلك المدة السابقة علي حكمه يري من معلوم فيسفي ان يط  
 او يعطي لمن كان وارثه في ذلك الوقت وان كان سابقاً علي الحكم ولعل هذا مراد  
 الاحكام وان لم يبرحوا به وموارد بوقت الحكم الوقت الذي حكم القاضي فيه بموت  
 المفقود وارثاً فان كان مورثاً فحكمه ان يوقف ما له جميعاً الي ثبوت موته بسبيلة  
 او حكم القاضي بموته اجتهدا عند مضي مدة لا يعيش مثله اليها في غالب  
 العادة والشهور عندنا لا تقدر تلك المدة بل المعتبر غلبة الظن باجتماع العالم  
 وهذا هو المشهور عند مالك وابي حنيفة وقيل يقدر بسبعين وهو قول مالك  
 وابن القاسم واذهب وقيل بخمسين وسبعين وفيه اثنان ابن عتاب من المالكية  
 قالوا به القضاة وقيل بثمانين ونقل عن مالك ايضاً وفي رواية عن ابي حنيفة  
 انها تقدر بستعين وفي رواية عنه ايضاً انها تقدر بمائة وعشرين ومما قيل  
 به من المدة ضمن ولد لانه لا من فقرة ومرة الامام احمد رحمه الله تعالى من يري  
 رجوعه بان كان القالب علي سوء الهلاك كما اذا كان في سبيلة فانكسر او فسد  
 هو ولم يعلم عن شيء من هلك او خرج من بين اهله ففقد اذا مضى اربع سنين  
 فتم ماله بين ورثته والله اعلم **قوله** وهكذا حكم ذوان الحمل الخ اعلم ان الموقوف  
 عن صرف الميراث في حال اسباب منها الشك الحاصل بسبب الحمل فانه شك في الو

يري

او حدث بعد الحكم بزوال  
 مانع عنه ببقاء الام  
 ولو لم يحظ له يري ثانياً

ان المفقود ميت فيه  
 تشبيه ما تقدم فيما  
 اذا كان المفقود

ما لم يرد احد

السلامة كما اذا سافر  
 لتجارة او نزهة فيوقف  
 ماله ويظهره تمام تسعين  
 وان كان لا يرجع رجوعه  
 بان كان القالب  
 على نفسه

والمغفور فان في الدنيا  
من

والذكورة والعدد جميعا بخلاف الخنثى الشك في الذكورة فقط وفي المفقود الشك  
في الوجود فقط فلذلك قدمها على الحمل والمراد بالحمل الذي يرون وهو حمل لو كان متفكلا  
عند موت القريب لو رث منه اما مطلقا كالحمل من الميت او على تقدير يرون تقدير  
تذكر كان عم او زوجة **قوله** لا بد حامله من احببه الميت قبل موته فان ذلك الحمل يرون بتقدير  
ذكورة لانه ابن اخ فيجب العلم ولا يرون بتقدير الذكورة لانها من ذوي الارحام  
**قوله** حتى يظهر حاله بانفساله في حياة مستقرة وتعلم الحياة المستقرة بصلاح  
او حر كعدم الانفصال او عتاس او امصاص ندي وتعود لذلك فمات علمت حياته  
بعد تمام الانفصال بأي طريق فانه يرون ويرون لان الحياة علمت الحيران والحكم  
يدور مع العلة وجودا وعدمها **قوله** لم يرون شيئا في جميع هذه الصور اي ولم يرون  
ايضا ما لم يكن بعد انفصاله بجناية ورثت القوة عنه فقط دون الموتوق لاجله  
فيعود لبقية الورثة وكأنه كعدم بالسنة لذلك **قوله** لا يضبط  
لعدد الحمل عندنا على الاصح لما حكى عن الامام الساجي فقعت الله به انه قال  
حالت يحنان لا يستفيد منها الا زوجة كقول قبلوا راسه وحملوا الحبا  
ثم حبة شباب فقلوا كذلك ثم حصة احد ان نسالتهم عنهم فقال كلهم اولادي  
وكل حصة منهم في بطن وامهم واحدة فيجبون كل يوم يسمون علي ويروون لها  
وحصة اخرى في التمدد ونقال ان امرأة ولدنا التي عشت في بطن واحد فخرج  
امرها للسلطان فطلبها واولادها ثم ردها وردع عليها الا واحد ولم تعلم  
به حتى خرجت من القصر فلما علمت به صلحت صبيحة فاصترت ميهان القصر  
معهما فقبل لهما اليس لك في هؤلاء الا حدي عشر كفاية فقالت ما كنت انت  
واما صاحبة الاحشا التي روي عنها وقال الماوردي رحمه الله تعالى  
احبوني رجل ورد علي من اليمن وكان من اهل الفضل والدين ان امرأة باليمن  
وضعت حملا كالكيس فظن ان لولد فيها فالتق في الطريق فلما طلعت عليه  
الشمس حمي وخر كواشف فخرج منه سبعة اولاد ذكورا عا شوا جميعا وكانوا  
خلقنا سويا الا انه كان في اعضائهم قصر وصار عني رجل منهم قصر عني  
غلبني فكنيت اعيوب باليمن بانه مر على سبع رجل وحكي القافي حسيب ان ولدا  
من

فان كان الانفصال  
فان كان على امر يجب القصة

كالكرش

مخطئين  
ثم خمسة  
٩٣

في قوله  
سواء الابن ثلثين

٢٩  
من السلاطين سيفدار كانت له امرأة تكثر انان فحملت مرة فقال لها ان ولدت  
ابني لاقتلك ففرغت وتفرغت الي الله تعالى فولدت اربعين ذكر اكل منهم قدر  
الاصبح فكبروا واربوا فاسان مع ابهم في سوق بغداد فعلم من هذا انه لا يضبط  
لعدد الحمل وقيل بقدر باربعة ويعامل بقية الورثة بالامر بتقدير يرون ذكورا  
او انانا وهو قول ابي حنيفة واشبه رحمهما الله تعالى ورحمه بعض المالكية  
ومن العلماء من يقدره باثنين ويعامل بقية الورثة بالامر بتقدير الذكورة  
فيهما او في احدهما او الذكورة وهو مذهب الحنابلة ومن وافقهم ومن العلماء  
من يقدره واحد الا انه ويعامل الورثة بالامر بتقدير ذكورة والوثقة وهو  
مذهب الليث ابن سعد وابي يوسف وعليه الفتوى عند الحنفية ويؤخذ  
كفيل من الورثة ما تقدم من القسمة قبل الوضع والمعتمد عندنا وكذا عند  
الحنفية والحنابلة وعند المالكية توقف القسمة الي الوضع مطلقا سواء كان  
يرون على كل تقدير او يرون بتقدير يرون فلو كان رجل عن امته حاملا  
واخ شقيق فلا يعطى الاخ شيئا مادامت حاملا لانه اي الحمل بتقديره وكل لا يرون  
الاخ شيئا وبعد ظهور الحمل لا يخفى الحكم فلو خلف ابنا وزوجة حاملا فعندنا  
يوقف المال الي الوضع وعند بعضهم يقدر باربعة وقيل باثنين ويعامل  
الورثة بالامر وعند الحنفية يعطى الابن نصف الباقي لانهم يقدرونه واحدا  
والامر كونه ذكرا ويؤخذ منه كفيل لاحتمال ان يبيع اكثر من واحد فلو خلف  
ابا وامام حاملا فان الامر في حق الام كون حملها عذرا فلها نصف ما كان لها  
السدس وفي حق الاب عدم بقدره فبما حذا الاب ثلثين ويوقول سدس بين  
الام والاب ولدا شيئا للحمل وعند الحنابلة كذلك وعند الحنفية لهما الثلث والاب  
ما بقي ويؤخذ منها كفيل لاحتمال ان تكثر اكثر من واحد وعندنا لا قسمة  
الي الوضع **قوله** ويوقف الباقي وهو ستة عشر هذا عندنا وعند الحنابلة  
كذلك وعند الحنفية تقطع الزوجة الثمن ثلثه من اربعة وعشرين والام  
اربعة منها والاب كذلك ويؤخذ منهم كفيل ويوقف ثلث ثقت عشر وعند المالكية  
لكية لا قسمة الي الوضع **باب ميراث الغني في الارث وهو الميراث**

فلا قسمة عند المالكية  
الوضع وتقطع الزوجة الثمن  
عند الايمة الثلاثة ولا يعطى  
الابن شيئا عندنا حتى تضع  
لعدم ضبط الحمل وعند الحنابلة  
يعطى الابن ثلث الباقي ويوقف  
الثلثان لانهم يقدرونه  
باثنين والامر كونهما  
ذكريين حرم

**بالمقول** وان عت الخ والموت له تقاديف كثيرة واحسنها ان يقال عدم الحياة عما  
من شأن الحياة ليدخل السقط ويخرج الجراد **قوله** او حادث اي نازل يقال حدث الشيء  
حدثا وتزل وهو في كلام الناطم صفة لموصوف محدث و اي امر **قوله** وعدمهم كانهم  
اجاب اي لا سب بينهم بيقضي الازل **قوله** ان شرط الازل ان يعلم ان شرط الازل ان  
ثلاثة احدها وهو يختص بالقضاء العلم بالجهة القنصية للازل وبالدلالة  
تحقق حياة الوارث بعد موت المورث والثالث تحقق موت المورث بيقين او ظن  
**قوله** واثبت تفصيل لا خلاف في المعاني الورثة **قوله** اوده كما اذا توهده ميت  
او الخاق بالموتى تقديرا وذلك في الجبين الذي انفصل بحياة علمه انه توجب  
الغرة اذ لا يورث عنه غيرها كما تقدم فربما في العمل الشرط الثالث تحقق حياة  
الوارث بعد موت المورث حياة مستقرة توقت يظهر وجوده عند الموت ولو  
مضفة او علقه والشرط باسكان الرافعة لتقليق امر بامر كل منهما في المستقبل  
ويبرعه بالزام الشيء والقرامة واصطلاحا ما يلزم من عدمه العدم ولا  
يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته **قوله** اي لم يعلم عين السابق بان علم  
السق ولم يعلم عين السابق او علمت العمية فلا توارثا كما في كلام المؤلف فرج  
سئل بعض الفضلاء رحمه الله تعالى عن اخوين ماتا معا عند الزوال مثله  
لكس احدهما بالشرق والآخر بالمغرب فهل يتوارثان بالاحوة ام لا لعدم  
ثبوت تقدم موت احدهما على الآخر او يورث احدهما الآخر من غير عكس فاجاب  
بان المغربي يورث المشرق في ان الشمس تزل ابد بالشرق قبل المغرب وكذا  
بان المغرب عزوبها وجميع مراتها فالشرق في المغرب فيكون جزاؤه عليه يقال  
لكل احوال ماتا معا عند الزوال فيورث احدهما الآخر ذكره شيخ الاسلام في شرح  
الفصول الكبير **قوله** وقالوا رجا الخ اي بصيغة التبري ليبري من عهد  
لاجل قوله وقال جماعة من اهل اللغة القوم يتحمل الرجال والنساء فرجا  
دخل النساء وقال القرطبي في مختصر الصحاح والقوم الرجال دون النساء واما  
دخل النساء في وجه الشئ اهله يقتضي عدم دخول النساء للخص  
مع ان المراد في كلام الناطم الاثم فنامل **قوله** وبفتح الدال للبناء المهموم  
قال

لا يورث من المورثين والوارثين  
لا يورث من المورثين والوارثين  
لا يورث من المورثين والوارثين

ما قبل المغرب  
جزء من القول السابق  
ما قبل الزوال في  
المشرق

قال القرطبي في مختصر الصحاح المهموم بالتحريك ما تقدم من جواب البير فسقط  
فيها والمهموم بالكسر اي كسر لفظ التوب البالي **قوله** والخرق بكسر الخاء المهملة  
الخرق ما ضبطه السارخ وقال غيره بفتح الخاء والواو يدل لهذا ما قاله ابن  
الذبير في النهاية في حديث الفقه دخل مكة وعليه عمامة سوداء قائمة قال  
الزحشي هي التي عليه لون ما أحرقته النار منسوبة بزيادة الاء والنون  
اي الخرق بفتح الخاء **قوله** سكك السارخ رحمه الله تعالى عن معنى الخرق  
وامراد الخرق بالماتقار عرق بالكسر في الماء والخبر والشرع عرقا بفتحها فهو عريق  
وعارق وعرقه يستد يد الرافعة في الماء غمر فيه فهو موقوع وعريق  
**قوله** السيد بالسين المهملة اي الصواب يقال سدا اذا كان صوابا  
واسد الرجل جابا لصواب في قول او فعل ورجل مسدر موافق للصواب  
وحديثه فقله بعد الصواب اي المصيب غير الخطي عطف فقير فقول  
السارخ حنولييس في محله كما هو معلوم للمتل مل **قوله** فالجهد له الوجه  
في بعض النسخ زيادة بيتين وهما قوله  
وقد اتي القول علي ما سبنا من فتنه الميكان اذ بيتا  
علي طريق الرمز والاشارة **قوله** ملخصا بابو جبر الميكان **قوله**  
اي المؤلف رحمه الله تعالى بعبارة موجزة قليلة الالفاظ كثيرة المعاني  
متضمنة لاحكام الموارث وتنتمها وما يتعلق بها في تلك الديان باحسن  
تركيب وايين توضح فجزاه الله تعالى عن كل خير واقام عليه بحايب  
رحمته واسكنه اعلى الجنان **قوله** حمد هو مصدر موكد للمحمد  
السابق والمحمد علي النعمة واجب اي يتاب عليه ثواب الواجب لان من  
تركه ياتم بل المراد من اتي به في مقابلة النعمة اتيب عليه ثواب الواجب  
ومن اتي به لا في مقابلة شيء اتيب عليه ثواب المندوب والمحمد اصطلاحا  
هو الشكر لغة فمنها متروك فان وقيل متساويان وهذا اذا لم تقتيد النعمة  
لوصول الي التاكيد فان قيلت بذكره فالسببة بينهما العموم انطلق لصديق  
الحمد العربي علي كل ما صدق الشكر المعنوي من غير عكس وشكر المنعم به

واحِب اي يثاب عليه ثواب الواجب واما شكره عبي امثال امره واجتبا  
فيه فهو واجب شرعا علي مكلو وياتم بتركه اجماعا **قوله** والغفر السر  
اما الغفر فهو ترك الموحدة بالذنب والفرب عنه صفحا وكرما فيكون الغفر  
افضل من الغفران لان الغفران ستر الذنب عن الناس يوم القيامة لا يفتح  
صاحبهم ولكن تحصل المعاناة بين العبد وبين ربه كما ورد ان الله تعالى يقول  
للعبد تذكر كذا وكذا فاداعترق قال سترتها عليك في الدنيا وانا استرها  
عليك اليوم بخلاف الغفر فله عتاب له **قوله** والكريم بفتح الكاف الخ هو الجواد  
او الجامع لا نواع الخير والشر والفضائل او الصفوح وقد سكت المؤلف عن  
تفسير المناقب وهي جمع منقبة وهي ضد الملكية وجمعها متالك  
وهي القيوب **قوله** والاحياء جمع خير يسود ويخفق ما حوذه من الخير  
ضد الشر لان الاحياء ضد الدترار والخير الفاضل من كل شي والابرار  
جمع بريقال بررت فلانا بالكسر ابره بفتح اليا وهم الراقا انا بار به **قوله**  
قال ابن الاثير في النهاية يقال برير فهو بار وجمعه بررة وجمع البراء  
ابرار فهو كثير ما يختص بالاوليا والعباد والزهاد هو فقال الله  
تعالى ان يحسن افي رمرتهم وهذا امر ما ينسرح به وسال

- الله تعالى ان يحتم لنا الحيات السعادة وان يعفو
- عنا وان يعاملنا بحيل احسانه وان يدخلنا
- الجنة بفضلنا وامتنانه من غير سابقة
- عذاب ولا عتاب بحياه سيدنا محمد
- صلي الله عليه وسلم والال
- والاحباب والمحدث
- الكريم الوها



رب العباد ويري الماني العود  
اغفر لكاتبه يا خير معبود

تم الكتاب بحمد الله ذي الجود  
يقاري الخط قل بالله محبتها